يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

Al-Ittihad

الثلاثاء ١٨ تشرين الثاني ١٩٧٥ ، ١٥ ذي القعدة ١٣٩٥ ، العدد ٥٤/٣٢ VOL 32—54— 18.11.1975

صحيفة « برافدا » السوفييتية :

حكام اسرائيل يواصلون الاعتماد على الحل العسكري!

اصرار حكام اسرائيل على رفض الجلوس مع منظمة التحرير الفلسطينية يثبت أنهم يستندون على الحرب ! آن الاوان كي يفهم حكام اسرائيل ان تجاهل الشعب الفلسطيني هو سياسة لا مستقبل لها ..

موسكو — تاس — أوضحت صحيفة « برافدا » صحيفة اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي ان رفض حكام اسرائيل الجلوس على مائدة واحدة مع ممثلي منظمة التحرير الفلسطينية هو دليل على أنهم يواصلون الاعتماد على الحل العسكري على الرغم مما يتظاهرون به من رغبة في السلام .

وجاء هذا التوضيح الهام في الاستعراض الاسبوعي للاحداث الدولية ، الذي نشرته « برافدا » في عددها الصادر يوم الاحد الماضي ، أمس الاول ، وخصصته للوضع المتدهور في الشرق الاوسط .

وجاء في الاستعراض الهام أنه ، تماما كما كان متوقعا ، فان احداث الشهرين الماضيين ، أي منذ توقيع اتفاقية سيناء ، تثبت ان الوضع في الشرق الاوسط لم يتحسن . بل ان التدابير المرحلية الجزئية (اتفاقية سيناء) انما جمدت التسوية الشاملة للازمة .

واعادت « برافدا » التنبيه الى أن طابع الاتفاقية الانفرادي انما يؤدي الى تصدع الوحدة العربية ويسمح لحماة اسرائيل — الامبرياليين الامريكيين — في زيادة القوة العسكرية لاسرائيل زيادة كبيرة .

واقتبست « برافدا » ما قالته صحيفة « طريق الشعب » الشيوعية البغدادية ومفاده ان الدول الامبريالية تعود الى نفس السياسة التي مارستها في الخمسينات تحت ستار « المحافظة على توازن القوى » والتي تعني — بالفعل — تعزيز قدرة اسرائيل العسكرية وضمان تفوقها العسكري على البلدان العربية .

ثم أوضحت « برافدا » ان الاتحاد السوفييتي ينظر بجدية تامة الى مبادرته الجديدة حين اقترح ، بصفته أحد رئيسي مؤتمر جنيف ، استئناف مؤتمر جنيف باشتراك منظمة التحرير الفلسطينية بحقوق متساوية مع بقية المشتركين في المؤتمر . وأضافت ان الاتحاد السوفييتي يعتبر اشتراك الفلسطينيين ، ممثلين بمنظمة التحرير ، شرطا لازما حتى تكون أبحاث مؤتمر جنيف جدية وذات جدوى ولكي يقر المؤتمر برنامجا واضحا وعمليا لتسوية القضية ، برنامجا يتسم بطابع الزامي يسري مفعوله ، كالقانون ، على جميع الاطراف المعنية .

وأوضحت « برافدا » ان حكام اسرائيل يرفضون الجلوس على مائدة واحدة مع ممثلي منظمة التحرير الفلسطينية . وقالت ان هذا يدل على ان حكام اسرائيل لا يزالون يستندون الى الحل العسكري على الرغم مما يعلنونه عن استعدادهم للسلام .

وقالت « برافدا » : ان رفض الاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني المشروعة يضع اسرائيل في عزلة تامة .

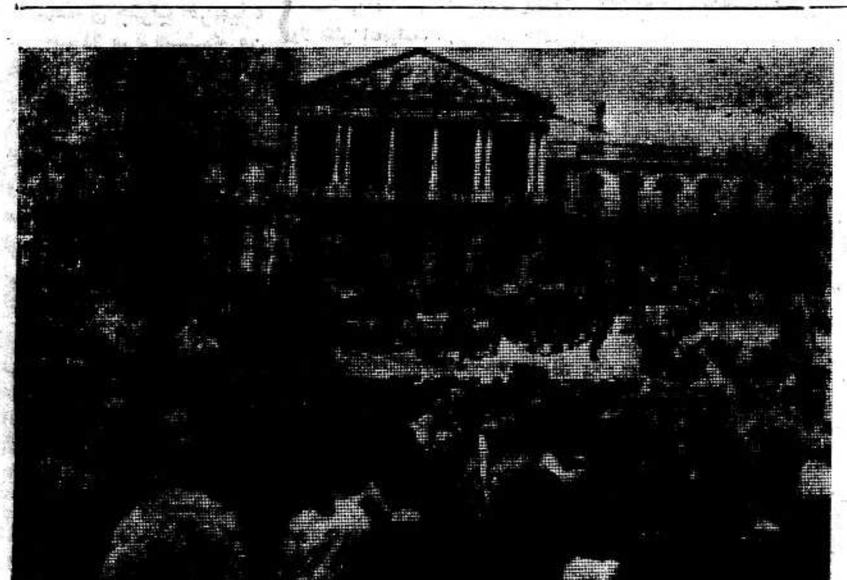
واشارت الصحيفة ، بهذا الصدد ، الى ان اغلبية اعضاء الامم المتحدة ايدت هذا الاسبوع حقوق الفلسطينيين المشروعة . واتخذت الجمعية العامة للامم المتحدة ثلاثة قرارات . ويشير القرار الاول منها الى ضرورة منح الشعب الفلسطيني ، الذي يبلغ تعداده ثلاثة ملايين نسمة ، حقوقه التي لا تتجزأ بما فيها حقه في العودة الى دياره .

ويدعو القرار الثاني منظمة التحرير الفلسطينية الى الاشتراك في جميع المناقشات والمؤتمرات التي تعقد حول قضية الشرق الاوسط تحت رعاية الامم المتحدة بما فيها مؤتمر جنيف للسلام في الشرق الاوسط .

واشارت « برافدا » ، في معرض تعليقها ، الى قرار استنكار الصهيونية كاحد اشكال العنصرية الذي صوتت الى جانبه ٧٢ دولة ، فقالت : ان اسرائيل شنت حملة عنيفة ايدتها الاوساط الامبريالية على هذا القرار ووصل الامر الى حد اتهام الامم المتحدة بالتدهور المعنوي ومعاداة السامية .

ووصفت « برافدا » حملة اسرائيل

— البقية على صفحة ٦ ع ٢ —



— عمال لشبونة المتظاهرون يحاصرون مكاتب وزير يميني

١٠٠ ألف متظاهر في لشبونة! وزراء اليمين يفرون من العاصمة..

المتظاهرون يهتفون : نحن الشعب والا فمن هي الجماهير ؟! الاشتراكيون الدمقراطيون يضطرون الى الغاء مظاهرتهم المعادية للثورة ..

لشبونة — تشهد العاصمة البرتغالية ، في هذه الايام ، تحركا شعبيا وثوريا رائعا دفاعا عن الثورة في البرتغال وعما حققته من مكاسب اجتماعية ودمقراطية .

فاول امس ، الاحد ، لبى اكثر من مئة الف عامل نداء النقابات والمنظمات اليسارية الثورية وساروا في أضخم مظاهرة شعبية عرفتها العاصمة البرتغالية . وقد جاء المتظاهرون من كل أنحاء المدينة ومن الضواحي محمولين على السيارات . وجلبوا معهم الجرارات الكبيرة والتراكتورات وسيارات خلط الباطون وغيرها من أدوات العمل . وساروا عبر شوارع المدينة الرئيسية وهم يهتفون بحياة الثورة ومنددين بتآمر اليمين عليها . وقد رد العمال المتظاهرون على تخرصات الرجعية ، بان الاقلية اليسارية تريد فرض نفسها على شعب البرتغال ، هاتفين : نحن الشعب ! والا فمن هي هذه الجماهير ؟ وطالب المتظاهرون بابعاد العناصر اليمينية عن السلطة والجيش وبالكف عن مطاردة الضباط والجنود اليساريين في القوات المسلحة .

ولقد اذهلت هذه المظاهرة الجبارة أيتام العهد البائد وقوى اليمين في السلطة ، التي دعت الحكومة الى استخدام القوة لمنع المظاهرة . الا ان بحر العمال المتظاهرين اعاد الصواب الى الاشتراكيين الدمقراطيين فالغوا مظاهرتهم المعادية والغوا ، كذلك ، اشتراكهم في اجتماع مع الدمقراطيين الشعبيين (ممثلي اليمين في الحكومة) كان سيعقد خارج لشبونة . وقد فر معظم القادة اليمينيين في الحكومة

— البقية على صفحة ٦ ع ٢ —

تشنج إسرائيلي أمام الحق الفلسطيني

وثيقة أمريكية هدفها التهرب من جنيف ...

واشنطن تضطر الى المناورة أمام الموقف السوفييتي والسوري وأمام ارادة الشعوب العربية ! حكام اسرائيل يعودون الى قرع طبول الحرب حتى لا يضطروا للاعتراف بالفلسطينيين ..

حيفا — لمحرر « الاتحاد » السياسي — كان حكام اسرائيل قد حسبوا ان اتفاقية سيناء قد أنهت القضية . وهكذا كان حساب واشنطن . فاذا بالقرارات الفلسطينية ، التي اتخذتها الجمعية العمومية في الاسبوع الماضي ، تقلب حساباتهم راسا على عقب . فاصيبوا بالتشنج . وذلك لانهم ، كالعادة ، أسقطوا من حسابهم ارادة الشعوب العربية وميزان القوى الدولي . وزاد في تشنجهم المبادرة السوفييتية الجديدة الداعية الى استئناف مؤتمر جنيف باشتراك منظمة التحرير الفلسطينية . واما واشنطن فتحاول انقاذ نفسها من هذا المؤتمر !

« الوثيقة الامريكية » : تراجع والاعيب !

ولا شغل للاوساط الرسمية وصحافتها في اسرائيل ، في هذه الايام ، سوى ما يسمونه « الوثيقة الامريكية الجديدة » . وهي تقرير القاه يوم الاربعاء الماضي هرولد ساندرس ، مساعد نائب وزير الخارجية الامريكي ، امام لجنة فرعية من لجان مجلس الشيوخ الامريكي .

ويستدل مما نشرته الصحف الامريكية والاسرائيلية عن هذا التقرير الذي سموه « وثيقة » — ان هذا المسؤول الامريكي اضطر الى الاعتراف بانه لم يعد من الممكن معالجة قضية الشعب العربي الفلسطيني — الذي يزيد تعداده على ٣ ملايين نسمة في المناطق المحتلة وفي اسرائيل وفي البلدان العربية — على انها مجرد قضية لاجئين .

كذلك اعترف هذا المسؤول الامريكي أن القضية الفلسطينية هي العقبة الرئيسية التي تحول دون تحقيق السلام في الشرق الاوسط .

والمح المسؤول الامريكي الى وجود عناصر معتدلة في منظمة التحرير الفلسطينية ترضى باقامة الدولة الفلسطينية الى جانب دولة اسرائيل . وكذلك اعترف بانه لم يعد من الممكن حل القضية الفلسطينية في اطار دولة الاردن .

ومع أن هنري كيسنجر أسرع الى طمأنة السفير الاسرائيلي في واشنطن ، سيمحا دينتس ، الى انه لا يوجد أي شيء جديد في تقرير ساندرس ، وان ما يظهر من مواقف جديدة هو أمر للمدى البعيد ، فقد أثارت هذه المواقف الامريكية — التي اضطرت واشنطن اليها اضطرارا — ثائرة حكومة رابين التي اجتمعت يوم الاحد الماضي وقررت الرد على « الوثيقة » ..

وأشد ما يغيظ حكام اسرائيل ، كما جاء في الصحف ، هو ما يلي :

١ — ان واشنطن تخلت عن الوقف الاسرائيلي القائل بان القضية الرئيسية امام السلام « هو عدم اعتراف العرب بدولة اسرائيل » ، ٢ — ان واشنطن تمهد للاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية وتخلت عن الموقف الاسرائيلي القائل بان المنظمة هي مجرد « مخربين » ، ٣ — ان واشنطن مضطرة الى الاعتراف بمقررات مؤتمر الرباط والى التخلي عن الموقف الاسرائيلي القائل بان القضية الفلسطينية « يجري حلها فقط في اطار دولة الاردن » و ٤ — ان واشنطن اعتبرت عرب اسرائيل جزءا من الشعب العربي الفلسطيني .

لا يمكن تجاهل الموقف السوفييتي والعربي

هذا وان العديد من المراقبين ، في امريكا وخارجها ، يرون في تقرير ساندرس مجرد محاولة امريكية جديدة لتأجيل مؤتمر جنيف الى اجل غير مسمى . وذلك امام الموقف السوفييتي الواضح والتأييد العربي الاجماعي لهذا الموقف .

ويبدو ان واشنطن مضطرة الى بعض « الليونة » في مواقفها ، ايضا ، امام فشل المؤامرة ضد الفلسطينيين وامام الشرط الذي وضعته سورية لاتفاقية فصل قوات جديدة على هضبة الجولان . وهذا الشرط هو اشراك الفلسطينيين في هذه الاتفاقية واقرار انسحابات اسرائيلية جزئية ، ايضا ، في الضفة الغربية . ويرى المراقبون ان واشنطن تحاول فتح باب المفاوضات مع دمشق قبل انتهاء تفويض القوات الدولية في الجولان الذي ينتهي في الثلاثين من هذا الشهر .

ويتخوف الامريكيون ، الى أقصى حد ، من انهيار ما حققوه من مكاسب في مصر خصوصا بعد ان تاكدوا من قوة الراي العام العربي وعدم تمكن انور السادات من تجاهل الراي العام العربي .

قرع الطبول في اسرائيل !

واما في اسرائيل فان ذهول حكامها ، من هذه التطورات التي لم يتوقعوها ، قد اوصلهم الى حالات من التشنج السياسي الخطير والى قرع طبول الحرب من جديد .

فعاد رئيس الحكومة ، رابين ،

— البقية على صفحة ٦ ع ٣ —

اتساع مظاهرات الطلبة في الضفة المحتلة

طلاب مدارس مدينتي الخليل وحلحول يشتركون في المظاهرات والاعتصامات ! قوات الاحتلال تحاصر المدارس وتقتحمها وتعتقل عشرات الطلاب والطالبات

لاتزال موجة الاستنكار للادارة المدنية في المناطق المحتلة على أشدها ، ويواصل الطلاب في جميع المؤسسات التعليمية والاكاديمية في معظم مدن وقرى الضفة الغربية الاضرابات والتظاهرات والاعتصامات ، بينما تستمر عمليات الاعتقالات والتفتيشات والمحاكمات واستدعاء المواطنين الى دوائر المخابرات للتحقيق معهم . وقد حدثت عدة اشتباكات بين قوات الجيش والطلبة والطالبات الذين رشقوا الجنود بالحجارة .

وتقوم قوات الاحتلال المدججة بالاسلحة والهراوات الغليظة بمحاصرة المدارس والمؤسسات التعليمية والاكاديمية واقتحامها وتعتقل الطلاب والطالبات والصبيان وتقوم بمحاولات لاجبارهم على الانتظام في الدراسة وعدم الخروج . وفي كثير من الحالات التحم الجنود داخل الصفوف مع الطلبة الذين كانوا يرددون شعارات معادية للاحتلال والادارة المدنية ومؤيدة لمنظمة التحرير الفلسطينية .

هذا وقد انتشرت مظاهرات الطلبة ، منذ يوم السبت ، في مدينة الخليل . كما استمر اعتصام الطلاب في كليتي بيت لحم وبيرزيت .

وذكرت صحيفة « هآرتس » أن عددا من الطلاب والمعلمين في مدرسة حلحول الثانوية جرحوا من جراء الاصطدام مع قوات الاحتلال التي هرعت الى البلدة أول امس لقمع مظاهرة الطلبة . وقد اعتقلت قوات الاحتلال ٦٠ طالبا وقدمتهم الى محاكمات سريعة ، حكمت عليهم بغرامات باهظة .

واعترفت « هآرتس » أن قوات الاحتلال لاحقت الطلبة الى داخل صفوف المدرسة .

هذا وقد انفجرت في رام الله ثلاث قنابل خلال الايام القليلة الماضية كانت احداها بالقرب من مكتب وزارة الداخلية في المدينة . وقد احدث انفجار هذه القنابل بعض الاضرار المادية ولكن لم يصب احد بأذى . وقد فرض منع التجول في اعقاب هذه الانفجارات على مدينتي رام الله والبيرة .

عرفات الى موسكو

بيروت — ذكرت صحيفة « السفير » البيروتية أن ياسر عرفات ، رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ، سيقوم بزيارة موسكو خلال الايام القليلة القادمة . وذكرت الصحيفة ان موضوع الزيارة كان في مقدمة المباحثات التي أجراها الزعيم الفلسطيني مع سفيري الاتحاد السوفييتي في بيروت ودمشق يوم الجمعة الماضي .

تيمور الشرقية

لشبونة — اعلنت الحكومة البرتغالية انها وافقت على البدء في المحادثات مع حكومة اندونيسيا حول مستقبل جزيرة تيمور الشرقية التي كانت واقعة تحت الاستعمار البرتغالي ونالت استقلالها مؤخرا . أما الجزء الغربي من هذه الجزيرة فهو تابع

— البقية على صفحة ٦ ع ٧ —

الوزير غليلي ، اياه ، يخطط من جديد ..

تل ابيب — اعلن الوزير اسرائيل غليلي ، في اجتماع قيادة حزب العمل في الاسبوع الماضي ، ان على حزب العمل ان يرد بعملية استيطان استثنائية ردا على قرار الجمعية العمومية بشأن الصهيونية .

واقترح غليلي على سكرتير الحزب ان يحضر خطة طوارئ لهذا الغرض .. واعترف سكرتير حزب العمل ، م. زرمي ، ان سكرتيرية مكتب حزب العمل بحثت المشروع وبدات النظر فيه في اطار التجمع (المعراخ) مع سكرتير « المبام » م. تلمي .

وسوف يعقد مركز حزب العمل اجتماعا خاصا لهذا الغرض عشية انعقاد اللجنة التنفيذية الصهيونية في يناير (كانون الثاني) القادم . وذلك لبحث مشروع الاستيطان .

واقترح وزير الشؤون الاجتماعية ، زبولون هامر ، المعروف بتاييده لجماعة « ايمونيم » الاستيطانية ، في جلسة الحكومة امس الاول ، ضم المناطق المحتلة ردا على قرار ادانة الصهيونية .

وقد اجلت الحكومة بحث هذا الاقتراح الى جلسة قادمة .

ويرى المراقبون ان الاتجاه اليميني المتطرف في حكومة رابين ، بدأ ينعكس في المواقف المتصلبة لحكومة اسرائيل ، وخصوصا مشاريع الضم والتوسع ومعارضة الحلول السلمية .

بعد الانفجار الدموي في القدس

اجراءات أمن واعتداءات غوغائية

القدس — قوات حرس الحدود ترابط في المدينة بصورة دائمة بقرار اتخذته الحكومة في جلستها يوم الاحد . كما قررت تشديد تدابير الامن بعزل مدينة القدس عن المناطق المحتلة باقامة حواجز التفتيش والمراقبة على جميع الطرق المؤدية الى المدينة من الضفة الغربية ، وذلك في اعقاب الانفجار الذي وقع مساء الخميس الماضي في ميدان صهيون بالقدس .

ونشرت « معريب » ، نقلا عن مصدر مسؤول ، ان الحكومة وافقت على اقتراح وزير البوليس شلومو هيلل بمرابطة قوات حرس الحدود في المدينة بصورة دائمة . وكذلك اقتراحه بتشديد الرقابة على جميع الطرق المؤدية الى المدينة ووضع الحواجز في الطرق وتشديد تفتيش المسافرين .

وكانت الحكومة تتجنب في الماضي تخاذ مثل هذه التدابير التي تكشف عن صفة الاحتلال للمدينة . وقراراتها ، في مطلع هذا الاسبوع ، هي تعبير عن فشل سياسة الضم ورجعة الى اساليب الاحتلال العسكري بجميع مظاهرها .

ويقول مراسلنا : ان مدينة القدس كانت تبدو ، في الايام الاخيرة ، وكأنها ميدان كبير للقوات الاسرائيلية تستعرض فيه عضلاتها . فكانت الدوريات المسلحة من رجال الجيش والبوليس تجوب الشوارع باعداد كبيرة ، تفتش المارة والسيارات وتعتقل المشتبه بهم والغرباء عن المدينة .

وتعرض سكان القدس العربية الى كثير من الاعتداءات . فقد تعرضت سيارات الباص وسيارات الاجرة والسيارات الخاصة الى اعتداء السكان على طريق القدس — بيت لحم . كما تعرض عدد من ابناء القدس الى الضرب . وكانت القدس العربية في حالة شبه منع تجول في ساعات المساء . وكانت سيارات الاجرة العربية تخشى السير في شوارع القدس .

وكانت دوريات كبيرة من رجال الجيش والشرطة تقوم بتفتيش هويات المارة في باب العمود وباب الخليل ومواقف الباصات العربية .

وفرضت سلطات الاحتلال عددا من العقوبات الجماعية على سكان القدس وعلى الجسور . وذكرت صحيفة « القدس » ان السلطات الاسرائيلية اعادت هذا الاسبوع جميع الشبان من مدينة القدس عن جسر اللنبي ومنعتهم من مغادرة الضفة الغربية الى عمان .

— البقية على صفحة ٦ ع ٧ —

مؤتمر التضامن مع شعب تشيلي

أثينا — لمراسلنا الخاص — يواصل مؤتمر التضامن العالمي مع شعب تشيلي أعماله في العاصمة اليونانية منذ يوم الخميس الماضي . ويعقد هذا المؤتمر بدعوة من المؤتمر العالمي للقوى المحبة للسلام . ويشترك في المؤتمر الدكتور اميل توما عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي . ويستهدف المؤتمر توسيع وتنشيط التضامن العالمي مع آلاف الوطنيين المعتقلين في سجون الطغمة العسكرية الفاشية في تشيلي .

مؤتمر القمة الاقتصادي للدول الامبريالية الكبرى

العالم في اسبوع

محرر « الاتحاد » الاقتصادي

من المتوقع ان يكون رؤساء الدول الامبريالية الكبرى ، الولايات المتحدة واليابان وبريطانيا وفرنسا والمانيا الغربية وايطاليا ، قد انهوا ، امس الاثنين ، مؤتمرهم الاقتصادي الذي ابتداوه يوم السبت الماضي في قصر امبويه القريب من العاصمة الفرنسية ، باريس .

ومع ان وكالات الانباء الغربية حاولت اضفاء طابع التفاؤل على ابحاث المؤتمر ونتائجه الا انها لم تستطع اخفاء القلق الذي يسود الدول الامبريالية الرئيسية من الوضع الاقتصادي المتأزم الذي تعانيه . وقد انعكس هذا القلق بوضوح في ابحاث المؤتمر . فالقضيتان المركزيتان ، اللتان خيمتا على ابحاثه ، كانتا البطالة والتضخم المالي . اذ من المعلوم ان عدد العاطلين عن العمل في البلدان الراسمالية الكبرى في اوروبا الغربية واليابان تجاوز المليون عاطل عن العمل ، وفي كل اوروبا الراسمالية الـ — ١٤ مليون عاطل عن العمل . وبلغ في الولايات المتحدة ، ذاتها ، اكثر من ١٢ مليون عاطل عن العمل .

وعشية انعقاد المؤتمر اصدرت اللجنة الاقتصادية لاوروبا ، المنبثقة عن الامم المتحدة ، تقريرا اكدت فيه انه « ليست هناك دلائل كافية لانتعاش اقتصادي في أوروبا الغربية في اعقاب الركود الاقتصادي الذي اجتاحها » في السنوات القليلة الماضية .

ولن يغير في هذه الصورة القاتمة شيئا تفاؤل الرئيس الامريكي ، فورد ، وكلامه عن « التحسن » الذي طرأ على الاقتصاد الامريكي في الاشهر القليلة الماضية من العام الجاري ، فالارتفاع الطفيف في الانتاج القومي الامريكي ذو طابع موقت ولا يمكن ان يكون اساسا ومصدرا للتفاؤل الجدي . كما ان التضخم المالي لم تخف حدته ولم تتوقف البطالة عن الاتساع . هذا فضلا عن ان كل تحسن يطرا يتم على حساب افقار العاملين والفئات الشعبية الاخرى وعلى حساب ازدياد عدد العاطلين عن العمل وانخفاض فرص العمل للاجيال الشابة الجديدة .

وبالاضافة الى قضايا التضخم المالي والبطالة فقد عالج الرؤساء الستة أزمة النقد الراسمالي وتقلص حجم التبادل التجاري بين البلدان الامبريالية وانظمة هذا التبادل . كما بحثوا في شؤون اسعار النفط ونضوب الطاقة .

ويتضح مما نشرته وكالة الصحافة الفرنسية ان الرؤساء توصلوا الى اتفاق عام (اتفاق نفشافش) حول هذه المسائل الا انهم لم يعالجوها تفصيلا . فالهدف من عقد المؤتمر ، كما أعلن ، هو دراسة هذه القضايا فقط .

غير انه من الواضح ان الدول المشتركة في المؤتمر ، وان كانت توحدها مصالحها الامبريالية في مواجهة المنظومة الاشتراكية ومواجهة البلدان النامية التي تكافح من اجل التخلص من التبعية الاقتصادية للبلدان الامبريالية ، ومواجهة الطبقة العاملة في بلدانها ، الا ان تناقضات حادة بين احتكارات هذه الدول هي التي تحول دون توصلها الى الاتفاق التام على برنامج اقتصادي موحد للخروج من الازمة .

غير ان الشيء الاهم والاساسي هو ان الازمة الاقتصادية الراهنة في البلدان الامبريالية هي حصيلة عمل القوانين الاقتصادية للنظام الراسمالي ، هي نتاج طبيعة هذا النظام . ولا يمكن التغلب على هذه الازمة بقرارات ادارية تقرها هذه الحكومة او غيرها من حكومات البلدان الامبريالية .

وان ما يزيد في حدة الازمة هو اشتداد ازمة الراسمالية العامة . فاكثر من ثلث السوق العالمية خرج من التبعية للسوق الراسمالية العالمية ويشكل اليوم السوق الاشتراكية . وهذا ضيق ولا يزال يضيق على الراسمالية ويحرمها من فرص المناورة للتخفيف من حدة أزمتها .

كما ان اشتداد ساعد حركة التحرر الوطني العالمية أفقد الامبريالية العالمية امكانية استخدام تلك البلدان احتياطيا لاسواقها ومصدرا للطاقة الرخيصة وللثروات الطبيعية البخسة الثمن . فقد انتزعت بلدان العالم الثالث كثيرا من امتيازات الامبريالية في علاقاتها الاقتصادية والتجارية معها ، الامر الذي يضعف مكانة العالم الراسمالي .

اضف الى ذلك ان البلدان الامبريالية تنفق مبالغ ضخمة جدا على التسلح والانتاج العسكري . وقد بلغ الانفاق العسكري حدا يفوق طاقة تلك البلدان وامكانياتها الاقتصادية . وكل بحث في ازمة الاقتصاد الراسمالي لا يأخذ هذه المسألة في الحسبان سيكون مآله الفشل .

ويجب الا يغرب عن بالنا ان كل اجراء او خطة اقتصادية يقرها الرؤساء المذكورون ، أو غيرهم من قادة البلدان الراسمالية لمواجهة ازمات بلادهم الاقتصادية ، يدفع العاملون ثمنها . فالاحتكارات تعمل على القاء عبء الازمات ، دائما ، على كاهل العاملين والفئات الشعبية .

ان مؤتمر قمة الدول الامبريالية في رامبويه ينعقد في ظروف اشتداد ازمة الراسمالية العالمية وتصاعد حدة الصراع الاجتماعي في البلدان الامبريالية واستمرار التحول في ميزان القوى لصالح الاشتراكية والسلام . ولهذا فلن يكون مصيره أفضل من مؤتمرات اقتصادية سبقته .

يجب أن يقول المسلمون كلمتهم

● بقلم : عصام العباسي ●

علمنا ان فضيلة القاضي الشرعي محمد حبيشي دعا في الاسبوع الاسبق نفرا من مسلمي حيفا الى اجتماع في مسجد الاستقلال للتداول والتشاور في شؤون مسلمي حيفا . والاعتقاد السائد بين المسلمين، ان الدعوة كانت بايعاز من السيد سهيل شكري متولي وقف مسجد الاستقلال ، لذلك فطن الداعون اسماء وغابت عنهم اسماء ، من المسلمين ممن لهم آراء ومقترحات . ولكن مهما يكن من امر الدعوة يستحق فضيلة القاضي عليها الثناء ، فقد اراد أن يتحشى والقول الكريم : « وشاورهم في الامر » و « وامرهم شورى بينهم » . ولو سار القضاة على هذا المنوال ، لما وصل الحال بمسلمي البلاد الى ما وصلوا اليها . فلقد سمع فضيلته من الشبان المسلمين في الاجتماع المذكور عن الاوضاع المزرية التي يتردون فيها ما يكفي .

واذا كان القصد من الاجتماع الشورى والتشاور ، فعلام حجبت الدعوة عن كثيرين ، الامر الذي حدا بكثيرين ممن ترامى اليهم نبأ الدعوة لى ان يمموا شطر المسجد ، فليس المسجد لفريق دون فريق « ومن دخله كان آمنا » .

ولم يكن السيد شكري بين الحاضرين ، وقيل انه لما راى الاجتماع لن يسير على هواه ، انزوى في غرفة من غرف اللجنة الاسلامية . وعندما انطق الحق الاكثرية من الحاضرين ، وجهرت اصواتهم في استنكار ما يجري في الطائفة من تصرف وتلاعب ، فوجئوا بثلة من الشرطة تقتحم عليهم المسجد .. وعلم انها استدعيت للمحافظة على النظام !!. ليتها تحافظ على النظام في الحي الذي يقع فيه المسجد فلا يشم نوافذه ولا تستباح حرمته ، ولا تكثر الحوادث التي تعكر الصفو النظام . تكتفي بذكر الاعتداء على تلاميذ المدرسة الاعدادية العرب ، واضطرار السلطات الى نقل المدرسة الى مكان اخر .

قلنا اذا كان القصد من هذا الاجتماع نزيها ، ويبتغي ان يعطي الناس رايهم في امر عليه خلاف ، ويراد منه الاجماع على رأي ، عملا بالمادة الشرعية « ما رآه الناس حسن هو عند الله حسن » ، فعلام تجاهل سيادة القاضي الشيوعيين من ابناء الطائفة ، وهو يدرك انهم من خيرة ابناء الطائفة المستنيرين والمخلصين والمضحين الذين لا تأخذهم في الحق لومة لائم ، ولا يبتغون مصالح ذاتية ومنافع ، ديدنهم ان يحق الحق ويمحق الباطل . وهم ، كما تدل نتائج الانتخابات البرلمانية والبلدية والنقابية يحظون بنسبة اولى وكبرى في الاحياء العربية ، وهم ، لذلك ، يمثلون القسط الاوفى من الاهلين ، ولا سيما العمال والكادحين والشبان الذين سمع فضيلته شكاواهم وعن اوضاعهم .

المقبرة والبناء عليها

ولكن ليس كل شيء يحتاج الى اجماع ، فالربا مثلا باطل واجماع اهل مرو (كما جاء في شرح المادة الشرعية المذكورة) على التعامل بالربا كان باطلا . ومختصر القول انه بعد اغلاق باب الاجتهاد ، صار من حق المسلمين أن يتشاوروا في امر لايجدون له في القرآن او الحديث أو الشرع تفسيرا .

والبناء على المقبرة الاسلامية في حيفا باطل . والقائل انه جائز كمن يقول : « ولا تقربوا الصلاة .. » دون ان يتمم الاية بـ ... « وأنتم سكارى » .. بل انه كذاك الامام الذي قرأ الآية الكريمة : « واطيعوا الله والرسول واولي الامر .. منكم »بدون منكم عملا بأمر من عينوه اماما .

ولاريب في ان فضيلة القاضي يعرف اكثر من غيره ، أن ما يباح في دولة اسلامية ، لا يباح في دولة غير اسلامية ، وما يباح في عهد السلم لا يباح في وقت الحرب ، وليرجع فضيلته الى كتب الائمة وآرائهم والفت نظره الى عدم الاعتداد بالفتاوى التي اتخذت في ايام احتلال التتار بغداد ، يوم كانت الدماء كالانهار في الشوارع ، وحالة الرعب تعم الديار .

لا نزال نعيش في زمن حرب ، فالسلم لم يستتب ، ولا نزال نشرد ونخرج من ديارنا ، وسياسة التهويد والسلب والتجهيل المتعمد هي السائدة . وفضيلة القاضي ادرى الناس بما ينهى عنه الكتاب الكريم في مثل هذه الحالات ، والا لما استنسب ليكون في المسلمين قاضيا.

السياسة القائمة تهدف الى ازالة كل اثر للعرب ، يدل عليهم . اراد القائمون على هذه السياسة ان يجعلوا مسجد الاستقلال متحفا ، كما جعلوا من ارض تخص الوقف الاسلامي متحفا حربيا (في غربي المدينة عند مقبرة العجم) . انهم يريدون ان يهودوا كل ما هو عربي ، كما هودوا مسجد قرية عين حوض فاصبح ملهى ، ومقبرة يافا ... كما انتزعوا مغارة الخضر وهي للوقف الاسلامي منذ ايام الظاهر عمر (بعد اتفاق مع دير الفرنسيسكان الذي كان هناك ، على السور اعتداءات قرصان البحر على الدير).

هذه المقبرة من مقدسات المسلمين وتعز كل من له قريب مدفون فيها . وفيها لحود الشهداء وللشهداء حرمة وفيها اجداث اعلام. والواجب صيانة مقابر المسلمين . وأود ان اذكر هنا هبة اخواننا الكاثوليك يوم أريد نبش مقبرتهم في شارع الاستقلال امام المحطة المركزية ، فتراجع اصحاب فكرة ازالة المقبرة .

ولمة امر آخر .. تحول المقدسات بعد اندراسها ومرور الزمن الشرعي على اندراسها ، الى المصلحة العامة وليس الى مصلحة خاصة .. واقامة المساكن مصلحة خاصة تعود الى تلك العائلات التي ستساهم في البناء .

تعني المصلحة العامة مؤسسات او ملاجىء للمعوزين والمحتاجين او مستوصفات او مستشفيات او مدارس او معاهد .

غضب اليهود ، ومن حقهم أن يغضبوا على انتهاك مقبرة جبيل الزيتون ، عندما قام بعض الجهلة بانتزاع حجارة الاضرحة . ولكن ما يجري هنا يجري على يد السلطات او أيدي اناس تزعم السلطات انهم يمثلون المسلمين ، لتقول للناس تم ذلك برضا المسلمين .

فلنعمل على رفع الحيف

في كل فرح او ماتم تثور مشاكل الطائفة الاسلامية في حيفا ، ويستشم الجميع رائحة الفساد والاهمال . فلا اهتمام بابنائنا في المدارس ، وهم محرومون من دراسة تراث شعبهم ودينهم ، وكثيرا ما طالبت المدارس الاهلية وهي تعود لطوائف مسيحية ان توفد الطائفة الاسلامية من يتولون تدريس الدين لطلابها المسلمين . وكثيرا ما نسمع عن المساعدات الضحلة التي تعطى للمعوزين من أبناء الطائفة، وكثيرا ما يحرم طالب مسلم من مواصلة دراسته العليا لضيق ذات يده ، بينما سوء التصرف والتلاعب باموال المسلمين وأوقافهم يقزز النفوس .

هذا في الوقت الذي نرى الطائفة الارثوذكسية وغيرها من الطوائف الاخرى تهتم بأمور الطائفة وابنائها وتعليمهم .

هناك لجنة استشارية اسلامية .. ترضى عنها السلطات فقد عينتها وتعمل بأمرتها ، وتنفذ مخططاتها . ولانعرف عن هذه اللجنة وأعمالها شيئا سوى الفساد الذي طبق الافاق . فهي لاتجتمع ولا تطلع المسلمين على اعمالها ولا ميزانيتها ..

اما الاوقاف فنسمع كل ما يؤلم عنها . ولا بد لهذا الوضع من نهاية .

اذا كانت النية صادقة لحل مشاكل السكن الاسلامية ، فعلام لا تتحملها سلطات الاسكان في الدولة ؟ وعلام لا يبنى على اراضي الدولة مساكن للعرب كما يبنى لليهود من أبناء البلد . وبهذه المناسبة اذكر أن عددا من ابناء حيفا العرب ارادوا الحصول على مساكن.. فرفضت عليهم السلطات السكنى في الكر ... لماذا ليس في حيفا ؟

القضية ليست شخصية .... ليست عزل سهيل شكري أو غيره وتولية آخرين على نفس المنوال . بل القضية هي ان يكون المسلمون هم الولون وليس وزارة الاديان ولاغيرها.

الحل الوحيد يافضيلة القاضي أن ينتخب المسلمون متولي الوقف وأعضاء اللجنة الاسلامية ، وفق دستور يقبلون به . وحتى يتم ذلك لابد من خطوات :

١ — تنحية متولي الوقف وتعيين لجنة وقف موقتة تتالف من المتنورين من أبناء البلد ، مهمتها محاسبة متولي الوقف الحالي وتقديم بيان مصدق عن كل ما تصرف به منذ قيام الدولة .

٢ — تنحية اللجنة الاستشارية وتعيين لجنة يراعى في تركيبها الوضع العام في البلد . ومهمة هذه اللجنة اعداد لوائح بابناء الطائفة واوضاعهم ، والاهتمام بشؤونهم ، وتعمل لاعداد دستور يعرض على المسلمين في اجتماع عام ، بالتشاور مع المحامين العرب النظاميين والشرعيين ، وأهم واجب هو تحصيل ممتلكات الوقف الاسلامي وما تجمع من ريعها . والفت النظر هنا الى ان اموال صندوق الايتام التابع للمحكمة الشرعية (أيام الانتداب) بقيت في البنوك بعد قيام الدولة

— البقية على صفحة ٤ —



احتكارات النفط والماس وراء التدخل الاجنبي في انغولا

تتعرض أراضي جمهورية انغولا الشعبية الفتية لغزو اجنبي مسلح . فقد اعلن الناطق باسم الحكومة الثورية في لواندا ان مرتزقة بيضا يحاربون في صفوف الانفصاليين، الذين تؤيدهم جنوب افريقيا وزائير .

وذكر مايكل نيكولسون ، المراسل لوكالة الانباء التلفزيونية البريطانية المستقلة في جنوب افريقيا ، ان جنودا مرتزقة من البيض من جنوب افريقيا يقاتلون مع الحركة الانفصالية المسماة بالاتحاد الوطني لاستقلال انغولا وانهم اشتركوا بصورة مباشرة في الهجوم على ميناء لوبيتا الانغولي واستعادته من قوات الحركة الشعبية لتحرير انغولا .

واكد مراسل وكالة رويتر ان جنودا نظاميين من قوات زائير وجنوب افريقيا يحاربون في انغولا ضد قوات الحركة الشعبية لتحرير انغولا وانهم يقودون الفيالق المدرعة . وكانت الحركة الشعبية لتحرير انغولا ، التي أعلنت استقلال البلاد يوم الثلاثاء الماضي ، قد نشرت صورا تؤكد اشتراك المرتزقة البيض في الحرب الى جانب الانفصاليين .

الحقيقة ان التدخل العسكري الاجنبي في انغولا ليس جديدا . فمنذ اعلن اوغستينو نيتو ، الرئيس الاول لجمهورية انغولا الشعبية ، عن تأسيس الحركة الشعبية لتحرير انغولا في عام ١٩٥٤ والاحتكارات الامبريالية تتآمر على كفاح الشعب الانغولي الوطني . فعملت على اثارة الشقاق داخل صفوف الحركة الشعبية ذاتها . وحين لم تنجح في اضعاف الحركة الشعبية ، التي قادت النضال السياسي والعسكري للشعب الانغولي ، اقامت هذه الاحتكارات منظمة « وطنية » جديدة في زائير وذلك في عام ١٩٦٢ ، أي بعد ثمانية اعوام من انشاء الحركة الشعبية لتحرير انغولا . ووصفت هذه المنظمة نفسها « بالجبهة الوطنية لتحرير انغولا » . وقد تزعمها هولدن روبرتو . وحظيت هذه الحركة الانشقاقية منذ البداية بعطف الولايات المتحدة وقادة الصين . فقدموا لها ما تحتاجه من اسلحة ودعم سياسي .

وامعانا في تفسيخ الحركة الوطنية الانغولية بادر حكام جنوب افريقيا العنصريون الى اقامة منظمة يرعونها هم فانشأ جوناس سافيمبي في عام ١٩٦٦ « الاتحاد الوطني لاستقلال انغولا الكامل » .

غير ان هاتين المنظمتين لم تقوما الا بدور تخريبي في الحركة الوطنية الانغولية واستهدفتا اضعاف الحركة الشعبية وتصفية قواعدها السياسية والمسلحة . وحين انهارت الفاشية في البرتغال وسنحت فرصة تاريخية للفوز بالاستقلال صعدت الاحتكارات تدخلها ودفعت بالحركتين الانفصاليتين الى الاتحاد وتنسيق حربهما على الحركة الشعبية . وكان واضحا ان الهدف من كل ذلك تمزيق انغولا واقتطاع المناطق الغنية منها بالثروات الطبيعية وضمها الى زائير او اقامة حكومة صورية فيها .

مراقب

— البقية على صفحة ٥ —

الرئيس الانغولي اوغستينو نيتو شاعر ثوري

اقسم زعيم الحركة الشعبية لتحرير انغولا ، اوغستينو نيتو ، اليمين القانوني يوم الثلاثاء الماضي كاول رئيس لجمهورية انغولا الشعبية .

ولد الرئيس الانغولي ، نيتو ، في قرية صغيرة تقع الى الجنوب الشرقي من العاصمة ، لواندا ، عام ١٩٢٢ . وقد التحق نيتو بالدراسة الابتدائية فيها . ثم سافر في عام ١٩٤٧ الى البرتغال للدراسة حيث التحق بجامعة لشبونة وكوامبرا . وفي البرتغال اشتهر نيتو بقصائده الوطنية والثورية . والتحق بالحركات الثورية المناهضة للفاشية . واشترك في عام ١٩٥٤ في المؤتمر الدولي المناهض للفاشية ، الذي انعقد في فيينا ، ممثلا عن الشبيبة الاشتراكية في البرتغال . وقد لوحق نتيجة لنشاطه السياسي والثوري واعتقله بوليس سالازار الفاشي وأودعه السجن . غير ان الشاب الملتهب حماسا لم يتوقف عن الدراسة فانهى دراسته الجامعية عام ١٩٥٨ ونال شهادة الطب . ثم عاد الى بلاده ، في العام الذي تلاه ، ليواصل الكفاح ضد الفاشية والاستعمار البرتغالي . وقد انتخب رئيسا للحركة الشعبية لتحرير انغولا في ذلك العام (١٩٥٩) وكان من بين مؤسسيها . ثم تعرض للاعتقال ثانية عام ١٩٦٠ وكان يعمل في عيادته . فنقل الى جزر الرأس الاخضر ، التي استقلت مؤخرا عن البرتغال ، حيث مكث عامين ، نقل بعدها الى لشبونة حيث وضع رهن الاقامة الجبرية . غير انه تمكن من الهرب وعاد الى الكونغو ليرئس حركة الكفاح الانغولي المسلح . ولقد ظلت السلطات البرتغالية الاستعمارية تطارده وتقتفي أثره لاعتقاله . ففر نيتو ثانية الى الخارج حيث مثل الحركة الشعبية في المؤتمرات الدولية . وقد عمل بجد وتفان على تجنيد التأييد العالمي لكفاح شعبه التحرري الوطني .

والرئيس الانغولي الجديد يتمتع باحترام واسع في اوساط حركة السلام العالمية وفي الرأي العام التقدمي العالمي . وقد منحه مجلس السلام العالمي جائزة جوليا كوري للسلام .

السادات يهنىء قادة الاتحاد السوفييتي بثورة اكتوبر

موسكو — تلقى قادة الاتحاد السوفييتي برقية تهنئة من الرئيس المصري ، انور السادات ، لمناسبة حلول الذكرى السنوية ال — ٥٨ لثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى . وقد جاء في البرقية :

بودي ان انقل اليكم ، باسمي وباسم الشعب المصري ، اصدق التحيات والتمنيات بان تتعزز علاقات الصداقة والتعاون القائمة بيننا وذلك مصلحة شعبينا ومن اجل رخائهما . وانني اذ أعبر عن أطيب تمنياتي لكم آمل ان تحقق شعوب الاتحاد السوفييتي الصديقة تطورا وازدهارا اكبر .

النائب الشيوعي لفنبراون في الكنيست :

الزعيق الهستيري على الامم المتحدة للتستر على السياسة العدوانية

الاتحاد — شهدت الكنيست ، يوم الثلاثاء الماضي ، واحدة من اكثر جلساتها الصاخبة والتي تميزت بالزعيق الهستيري عن الخطر المزعوم الذي يتهدد الوجود الاسرائيلي بعد القرارات التي أقرتها الجمعية العامة للامم المتحدة ودمغت فيها الصهيونية بالعنصرية وأكدت ضرورة احترام حقوق الشعب العربي الفلسطيني المشروعة وتنفيذ قرارات الجمعية المتعلقة بهذه الحقوق . وقد اشترك النائب الشيوعي، ابراهام لفنبراون ، في النقاش على بيان رئيس الوزراء ، رابين ، فالقى كلمة كانت هي الكلمة الوحيدة التي تميزت بالتعقل في الجو الهستيري الذي ميز الجلسة المذكورة . وننشر فيما يلي اهم ما جاء فيها :

ان بيان رئيس الحكومة حول التصويت في الامم المتحدة في ١٠ الجاري تجاهل الاسباب التي أوصلت الى مجرد هذا النقاش في الامم المتحدة .

لا يمكن تجاهل حقيقة أن انعدام السلام في منطقتنا هو الذي يسبب ازدياد التوتر الذي من شأنه أن يؤدي الى التدهور نحو حرب جديدة يصعب معرفة نتائجها مسبقا . ان أكثرية دول العالم في المنظمة الدولية قلقة من هذا الوضع . ان السبب الرئيسي لانعدام السلام في منطقتنا يرجع الى رفض حكومة اسرائيل تنفيذ قرارات مجلس الامن والجمعية العمومية فيما يتعلق بتسوية أزمة الشرق الاوسط .

لقد اعلن رئيس الوزراء أن اسرائيل لن تتعاون مع اللجنة التي قررت اقامتها الجمعية العامة . ان هذا التصريح ، بالاضافة الى استمرار سياسة القمع في المناطق المحتلة والاعتقالات الادارية والنفي ونسف بيوت المواطنين ، ليثير أشد الغضب والرفض بين انصار السلام واصحاب الضمائر في اسرائيل والعالم أجمع . هذه هي الخلفية التي أوصلت الى النقاش في الامم المتحدة والى القرارات التي أقرتها الجمعية العمومية .

لقد أقرت الجمعية العمومية ، باكثرية ١٠١ صوتا وبمعارضة ثمانية وامتناع ٢٥ صوتا ، قرارا يدعو الى اشراك منظمة التحرير الفلسطينية في جميع الجهود والابحاث والمؤتمرات حول الشرق الاوسط ، التي تتم تحت رعاية الامم المتحدة . وينص القرار الثاني ، الذي فاز باكثرية ٩٣ صوتا وبمعارضة ١٨ صوتا وامتناع ٢٧ ، على اقامة لجنة من ٢٠ عضوا (دولة) لضمان الحقوق التي لا تتزعزع للشعب العربي الفلسطيني . ان الهدف من هذه اللجنة هو دراسة وتقديم توصيات حول الطريق والبرنامج الذي يضمن للشعب الفلسطيني أن يحقق كيانه الوطني المستقل .

ان معنى هذين القرارين هو انسحاب اسرائيل من المناطق التي احتلت في حزيران ١٩٦٧ والاعتراف بالحقوق الوطنية والمشروعة للشعب العربي الفلسطيني ، بما فيها حقه في اقامة دولة مستقلة الى جانب اسرائيل .

النائب امنون لين (من « الليكود ») مقاطعا : ضمن اية حدود ؟

النائب لفنبراون : علينا الموافقة على حق الشعب العربي الفلسطيني في دولة مستقلة له الى جانب دولة اسرائيل ، دولة اسرائيل في حدود ١٩٦٧ . هذا هو الحل .

النواب عقيبا نوف ، أمنون لين ، واولمرط (« الليكود ») يواصلون الزعيق والمقاطعات الى أن يطلب رئيس الجلسة منهم التزام الهدوء .

النائب لفنبراون (مواصلا كلامه): ان من يريد السلام حقا يجب أن يرى في القرارات المتعلقة بقضية الشعب العربي الفلسطيني ، التي تتحدث عن سلام عادل ، منطلقا للتقدم نحو السلام. وان من يريد السلام حقا —

— البقية على صفحة ٥ —

« الايام » السودانية عن الوضع في أنغولا

جنود الحركة الشعبية لتحرير انغولا على استعداد دائم للدفاع عن الاستقلال الوطني والثورة

الخرطوم — كتبت صحيفة « الايام » السودانية التي تصدر في العاصمة ، الخرطوم ، مقالا عن الوضع في انغولا ذكرت فيه ان الحركة الشعبية لتحرير انغولا تتمتع بقوة سياسية في البلاد وتملك جهازا اداريا منظما وتحظى بتاييد الجماهير الشعبية الانغولية الواسعة .

وقالت « الايام » ان الحركة الشعبية تعتمد في نشاطها السياسي والاجتماعي والعسكري على شبكة واسعة من المنظمات الشعبية ، بما فيها النقابات العمالية واتحادات الشباب والنساء والاشبال وهيئات السلطة الشعبية المحلية .

وأكدت الصحيفة السودانية ان المنظمتين الانفصاليتين ، اللتين تؤيدهما زائير وجنوب افريقيا والولايات المتحدة ، لا تتمتعان بتاييد جماهير الشعب الانغولية الواسعة .

السبيل الى الهدف!

● عن « ازفستيا » السوفييتية ●

ننشر فيما يلي أهم ما جاء في مقال « لمراقب » نشرته « ازفستيا » السوفييتية في ١٢ الجاري عن الاتفاق المرحلي الاسرائيلي — المصري ، الذي لا يقرب السلام العادل في المنطقة .

« ان الاتفاق المرحلي ، الاسرائيلي — المصري ، في سيناء لا يقرب السلام بل على العكس فانه يعزز مواقف اسرائيل والسياسة المعروفة التي تتبعها . فقد جاء هذا الاتفاق ليضعف يقظة الرأي العام العالمي حيال مجريات الامور ، في الوقت الذي تستمر فيه الولايات المتحدة بمد اسرائيل باحدث الاسلحة ، معززة بذلك السياسة العدوانية التي يتبعها حكامها .

« كما لم تشر الاحداث في اي يوم ، منذ التوقيع على الاتفاق ، الى انه — اي الاتفاق — حل أحد جوانب ازمة الشرق الاوسط الاساسية . بل على العكس ازداد حكام اسرائيل تعنتا . وهم مستمرون في العدوان ضد جنوب لبنان ، كما وليس سرا ان تشجيع اسرائيل كان دعما للرجعية اللبنانية في خلق الازمة الداخلية في لبنان والاحداث الدامية فيها ، الموجهة لضرب القوى التقدمية اللبنانية التي تؤيد نضال الشعب العربي الفلسطيني .

« ومن المعروف أن اسرائيل مستمرة في احتلالها للاراضي العربية منذ عام ٦٧ وهي « مثابرة » في استيطانها. وتتجاهل القضية الفلسطينية ، التي لا يمكن تصور تسوية شاملة لازمة الشرق الاوسط بدون حلها . ومن الواضح ان الاتفاق الاسرائيلي — المصري لم يحل هذه القضية ايضا !

« هذا كله ، ومضافا اليه ان الولايات المتحدة عادت واكدت ،مؤخرا، دعمها لمواقف اسرائيل العدوانية . وتمثل ذلك بالنسبة للقضية الفلسطينية، بانسحاب الولايات المتحدة من لجنة العمل الدولية لانها وافقت على ضم منظمة التحرير الفلسطينية اليها كمراقب . وان هذا ليدل على انعدام الرغبة في حل القضية الفلسطينية ، التي هي القضية المركزية في ازمة الشرق الاوسط .

« لقد بين الاتحاد السوفييتي ولا يزال ، وكذلك الدول الاشتراكية الاخرى والقوى التقدمية في البلدان الراسمالية ، ان السبيل الذي يؤدي الى الهدف (الذي هو حل الازمة — بالتاكيد) — وتأكد هذا في توجه الحكومة السوفييتية الى الحكومة الامريكية — هو في استئناف عقد مؤتمر جنيف للسلام في الشرق الاوسط .

« وبدون شك ، فان الاقتراح السوفييتي يحظى بتأييد ، ليس فقط اوساط واسعة من الرأي العام في الشرق الاوسط ، بل وفي العالم كله. خاصة وان تسوية أزمة الشرق الاوسط هي مشكلة ، بحد ذاتها . وهي تهم جميع اولئك التواقين الى خفض حدة التوتر الدولي وتحقيق السلام والامن في العالم . هذا هو السبيل الى الهدف الذي طرحه الاتحاد السوفييتي، والان يجب تكريس الجهود لتنفيذ الخطوات الضرورية للسير في هذا السبيل » .

زاوية تحررها هي

أحاديث عن الصحة

قلب المرأة

بقلم : د. أرونوف

(دكتوراة في العلوم الطبية واختصاصي في أمراض القلب)

سنتحدث اليوم من اسرار قلب المراة .. ليس تلك الاسرار التي تثير اهتمام الشعراء والفنانين والكتاب والموسيقيين بل تثير اهتمام الاطباء .

قلب المراة . ما هو ؟ انه اصغر من قلب الرجل بنسبة ١٠ — ١٥ بالمائة . كما ان سمك طبقته العضلية اقل ايضا . لهذا تكون قدرة قلب المراة على العمل اوطأ . وهناك سبب آخر هو الكمية القصوى من الاوكسجين التي يستهلكها . فالمعروف انها تبلغ لدى المراة ٢٫٩ لتر في الدقيقة ، اى بنسبة ٣٠ بالمائة اقل مما لدى الرجل. وتزداد كمية الاوكسجين المستهلكة تدريجيا لدى القيام بعمل عضلي شاق، وعندما تبلغ حدا معينا تتوقف عن الازدياد حتى في حالة ازدياد الاجهاد ، الامر الذي يسبب التعب الشديد .

عندما تكون المراة مستلقية وفي حالة هدوء واستقرار ، ولا تمارس الرياضة البدنية ، فان قلبها ينفث ٥٫٥ لتر من الدم في الدقيقة . بينما يصل هذا الرقم لدى الرجال ٧٫٨ لتر .

ان كل هذا يؤكد الرأي الشائع عن المراة بصفتها تمثل الجنس الضعيف .

هناك فترتان في تطور جسم المراة يكون لديها جهاز القلب والاوعية الدموية في حالة مرضية بهذا القدر او ذاك هما : فترة النضوج الجنسي وفترة خمود وظيفة اعادة البناء . لكن الظواهر المرضية لا تلازم جميع النساء. فان كلتا الفترتين تمران لدى غالبية النساء بدون مرض أو بمصاحبة اقل الظواهر المرضية .

وفي حالة النضوج الجنسي نظرا على جسم الفتاة تغيرات ملموسة ، تسببها اعادة تكوين نظام الهورمونات . اذ تؤدي تغير الوظيفة الهورمونية لكثير من غدد الافراز الداخلي وما يرتبط بذلك من حدوث اخلال في التنظيم العصبي لنشاط القلب الى ظهور الالم بشكل وخز في موضع القلب ، وازدياد ضربات القلب شدة ، وصعوبة متميزة في التنفس ، والاصابة بالاغماء ، والنرفزة والتعب .

وتزول جميع هذه الاحساسات تماما لوحدها او باستعمال أدوية مهدئة خفيفة . ويجب ان يؤخذ بعين الاعتبار ان فترة النضوج الجنسي لدى الفتيات تمر عادة اثناء الدراسة في الصفوف المنتهية ، وفترة أداء امتحانات انهاء المدرسة او الالتحاق بالمعاهد العالية. وكل ذلك يشكل اجهادا كبيرا على الجسم ، ويؤدي احيانا الى التعب المفرط وانهاك الجهاز العصبي .

وتمكن وقاية الفتيات من الاصابة بمرض الاعصاب في جهاز القلب والاوعية الدموية ومعالجته بنجاح بتناول الطعام المغذي والنوم وقتا كافيا بدون انقطاع، ونيل قسط من الراحة بشكل صحيح ، وممارسة الرياضة والتربية البدنية ، وتوفير جو هادىء طيب في الاسرة ، وبان يعامل الكبار — بالدرجة الاولى الوالدان — البنات معاملة رقيقة ولبقة .

هذا ويؤثر تأثيرا أشد على جسم المراة ، ومنه جهاز القلب والاوعية الدموية والجهاز العصبي ، مرور ما يدعى بسن انقطاع الحيض (العقود الاياسي) الذي هو المرحلة الاولية لتوقفه تماما ، ويحدث عندئذ خمود كامل في وظيفة اعادة بناء الجسم .

وغالبا ما تشعر النساء في هذه الفترة باندفاع الدم الى الوجه ، وبشيء من الحرارة ، ويعانين من دوخة في الرأس وباشتداد ضربات القلب ، كما يشعرن ايضا بآلام غير محددة في المفاصل والعضلات ، ويصيبهن الارق، وعدم الاستقرار في الانفعالات ، والنرفزة ، ومختلف الاضطرابات النفسية والعصبية . وسبب الاخيرة ، كما يبدو ، اعتقاد المراة بان انقطاع الحيض تماما يقرب بسرعة ساعة الشيخوخة ويؤدي ذلك الى اضعاف مكانتها في الاسرة . ويكون استمرار الاضطراب في القلب والاوعية مختلفا باختلاف النساء . فقد يستمر لدى بعضهن عدة اعوام .

في السنوات الاخيرة تسنى تحديد وتقديم وصف مسهب لمجموعة الاعراض المرضية المتلازمة لاصابة القلب الناجمة عن انقطاع الحيض التام والمسماة بمرض القلب عند اختلال الهورمونات. وتتميز بحدوث آلام مديدة ، دائمة تقريبا ، في موضع القلب ، وبارتفاع طفيف في درجة حرارة الجسم ، وبظهور تغيرات في الصورة الكهربائية للقلب تشبه الاحتشاء في عضلة القلب . وغالبا ما يخلط بين آلام القلب هذه ومرض احتشاء عضلة القلب بكل ما ينجم عن ذلك من عواقب : فيوصف للمريضة ملازمة الفراش مدة طويلة من الزمن ، وتعطى الادوية التي توسع الاوعية وغير ذلك .

لكن عند اجراء التشخيص الصائب فان تعاطي الادوية المهدئة ومستحضرات الهورمونات يؤدي الى الشفاء التام .

ان المراة التي تمر في سن انقطاع الحيض تحتاج الى رعاية خاصة من جانب المحيطين بها .

غير اننا لا نريد خلق انطباع بكون حالة جهاز القلب والاوعية الدموية لدى الجنس اللطيف ليس على ما يرام تماما . كلا البتة . فان قلب المراة الرقيق والحساس والمرهف يبدي مقاومة كبيرة للغاية للاصابة باكثر امراض القلب والاوعية الدموية خطورة وانتشارا .

وفي الوقت الحاضر يعتبر الاطباء في العالم اجمع ان المشكلة رقم واحد امامهم هي تصلب الشرايين التصعيدي والقصور التاجي وما ينجم عنهما من ذبحة صدرية واحتشاء عضلة القلب . ففي حالة الاصابة بمرض تصلب الشرايين التصعيدي تتراكم على الجدران الداخلية للشرايين مواد شبه دهنية بشكل بقع تضيق مجرى اوعية القلب . وعندئذ يحدث خلل كبير في تزويد القلب بالدم . ونتيجة ذلك تظهر لدى الانسان نوبات ألم خاصة . واحيانا يحدث انغلاق تام في احد فروع الشريان . ويتوقف سريان الدم الى منطقة معينة من عضلة القلب وتبدأ الاصابة باحتشاء عضلة القلب.

أن نسبة النساء عموما ممن تصيبهن هذه الحالات المرضية تقل خمس مرات عنها لدى الرجال ولدى بعض الاعمار تقل هذه النسبة بعشرين مرة مما لدى الرجال. ويرجع السبب في ذلك الى خصائص الجنس . فقد ثبت ان الهورمونات الجنسية للمرأة تحمي الجسم من الاصابات بتصلب الشرايين التصعدي والقصور التاجي. وفي الوقت الحاضر يصيب احتشاء عضلة القلب الشباب من الرجال اكثر من النساء الشابات اللواتي لا يصيبهن هذا المرض تقريبا . ويصيب هذا المرض النساء في الفترة التي تسبق انقطاع الحيض التام بنسبة تقل عشر مرات من اصابة أقرانهن من الرجال .

ولا تصل نسبة الاصابة بالقصور التاجي والاحتشاء لدى الجنسين (الرجل والمراة) الى ١ : ٢ الا في سن الكهولة والشيخوخة .

اما المرض الشائع الاخر لجهاز القلب والاوعية الدموية فهو فرط الايقاع العضلي . ويزداد فيه ضغط الدم في الشرايين ، الامر الذي يضطر القلب للعمل باجهاد كبير . ويصاب الرجال والنساء بهذا المرض عموما بنسبة متساوية (٥٤٣ بالمئة) . لكنه يصيب الرجال في سن دون الاربعين اكثر مما يصيب النساء في هذه السن . بينما يزداد عدد المريضات به في سن ما بعد الاربعين . ان الكمية الزائدة من ايونات الصوديوم تحتجز على جدران الشرايين وتسبب تورمها مما يعتبر علامة من علائم هذا المرض .

ان جهاز الاوعية الدموية لدى المرأة يتعرض بدرجة اقل للاصابة بمرض آخر هو التهاب بطانة الشرايين الطفحي . ويصاحب هذا المرض حدوث آلام في سمانة القدم اثناء المشي . لهذا يسير المريض المصاب به مع التوقف في أحيان كثيرة . ويسمى الاطباء هذه الحالة بالعرج المتناوب . وتحدث اصابة النساء بالتهاب بطانة الشرايين الطفحي بنسبة اقل بعشرين مرة من اصابة الرجال به .

هذه هي خصائص جهاز القلب والاوعية الدموية لدى النساء . وتفيد معرفتها النساء والرجال على السواء .

❋ الحرية في أدب المرأة ❋

● صدر عن دار الفارابي ببيروت كتاب « الحرية في ادب المرأة » يدرس فيه — ومن هذه الزاوية — كتابات عدد من القاصات المعروفات في لبنان : ليلى بعلبكي ، كوليت خوري ، ليلى عسيران ، أميلي نصرالله ، غادة السمان ، سميرة عزام ، ديزي الامير .. وغيرهن ..

❋ معرض فنانات موسكو ❋

● افتتح في العاصمة السوفييتية معرض تحت عنوان : « رسامات موسكو للمؤتمر العالمي المكرس لعام المراة العالمي » .

ويضم المعرض اعمالا من جميع الوان الفن التشكيلي ابتداء من الرسوم الجدارية واللوحات الزجاجية حتى المصنوعات التجميلية من السيراميك والزجاج والمصوغات .

ويجتذب المعرض الزائرين بتنوع المعروضات مثل نموذج المراة الام ومناظر الوطن الشاعرية ومنحوتات صور النساء والرجال من مشاهير معاصرينا والانطباعات من الرحلات الى الخارج واعمال البناء اليومية وذكريات الحرب الوطنية العظمى والرسوم التوضيحية للكتب المفضلة واللافتات . ويطلع زوار المعرض على الرسوم التخطيطية لديكورات المسرح والسينما ومؤلفات النساء المتخصصات في تاريخ الفن .

وهذا عموما معرض كبير وطريف يقدم صورة ساطعة عن مساهمة فنانات موسكو في الفن التشكيلي السوفييتي واتجاه اعمالهن الانساني وسعيهن الى قول كلمتهن في النضال العام من اجل السلام على الارض .

بريد « هي »

● **الاخت شوقية عروق — الناصرة :**
شكرا . ننتظر محاولة أخرى .

● **الاخت ماجدة شاهين — الناصرة :**
حاولي مرة اخرى . ونحن بالانتظار .

تعليق راديو موسكو مساء ١١ الجاري
لا بديل لمؤتمر جنيف

طالب الاتحاد السوفييتى باستئناف عمل مؤتمر جنيف للسلام في الشرق الاوسط بكامل حجمه . وقد جاء هذا الطلب في رسالة الحكومة السوفييتية الى حكومة الولايات المتحدة التى سلمها السفير السوفييتى لوزير الخارجية الامريكى في التاسع من هذا الشهر . واعربت الرسالة عن قلق الاتحاد السوفييتى للوضع غير المرضى لقضية تسوية النزاع في الشرق الاوسط ولكون التوتر الخطر لا يزال قائما في هذه المنطقة .

وجاء في الرسالة : ان التجربة تدل على ان طريق التدابير الجزئية التى تحقق على اساس انفرادى لا يقود الى حل مشكلة الشرق الاوسط ولا يمكن أن يؤدى الى هذا الحل . لانه بهذا الطريق تبقى المسألتان الاساسيتان للتسوية السياسية مهملتين .

لا بد من ملاحظة ان هذا الاستنتاج ينبع من سير الاحداث في الشرق الاوسط ومن التقدير الموضوعى لآفاق التسوية . فالحجة الرئيسية لانصار التدابير الجزئية هى انها ، في زعمهم ، تمهد الطريق للتحرك على الطريق نحو السلام في الشرق الاوسط . ولكن هل هذا صحيح ؟ طبعا لا . بل ان الامر بعكس ذلك . فحدة الوضع بعد اتفاقية السويس الاخيرة تعاظمت . وقد دلت على ذلك أبلغ دليل حوادث لبنان التى أساسها عدوانية اسرائيل ودسائسها ضد الفلسطينيين واستفزازاتها المسلحة . وتدل على ذلك ايضا الانباء المقلقة الاخيرة من مرتفعات الجولان حيث عاد المعتدون الى ابداء نشاط خطر .

ولا يكف حكام اسرائيل عن اتخاذ تدابير لضم الاراضى في الضفة الغربية المحتلة وعن سياسة الارهاب والاضطهاد ضد سكانها العرب . فمن اى تحرك نحو السلام في الشرق الاوسط يمكن الحديث في ضوء هذه الوقائع ؟ انه في الواقع ليست هناك اية دلائل على رغبة حكام اسرائيل وحماتهم في التقدم في المسألة الفلسطينية . وليس من قبيل المصادفات ان هذه المسألة بالذات قد أعيرت اهتماما خاصا في الدورة الحالية للجمعية العامة لمنظمة الامم المتحدة .

وفي هذه الايام نفسها اتخذت الجمعية العامة عدة قرارات هامة تؤكد على الحقوق الشرعية للشعب العربى الفلسطينى بما فيها الحق في تقرير مصيره بلا تدخل خارجى والحق في الاستقلال الوطنى والسيادة .

وتقرر انشاء لجنة لتلبية الحقوق الثابتة للشعب الفلسطينى وكلفت اللجنة بالاتصال بمنظمة التحرير الفلسطينية .

ولكن حكام اسرائيل وحماتهم المعروفين وقفوا من جديد موقف المعارضة لهذه القرارات . فعلام يدل هذا ؟ بديهى انه لا يدل الا على ان كل حديث عن تقدم ما في المسألة الفلسطينية بنتيجة التدابير الجزئية هو تضليل وليس صورة للوضع الحقيقى . أما الحقيقة فهى ان مأساة الشعب الفلسطينى مستمرة ولا ترى لها نهاية . ولهذا فمن الضرورى ايجاد الظروف التى لا يستطيع معها احد ان يتجاهل المسألة الفلسطينية وان يعرقل اشتراك الفلسطينيين في تسوية قضية الشرق الاوسط .

من المفترض ان يكون واضحا للجميع انه بدون حل المسألة الفلسطينية وغيرها من المسائل الرئيسية للتسوية في الشرق الاوسط لا يمكن أن يقوم سلام وطيد فعلا .

فلماذا المماطلة في هذه القضية؟ ان من الصعب ان يتخلص المرء من الانطباع بان هذا يجرى عن عمد ولاهداف لا تمت بصلة الى مهمات التسوية الحقة في الشرق الاوسط . أما الاتحاد السوفييتى فليست لديه اهداف غير المساهمة بكل الوسائل في ايجاد تسوية سريعة وعاجلة في الشرق الاوسط . وعمليا لم يسم احد ولا يستطيع ان يسمى بديلا لمؤتمر السلام في جنيف لتحقيق التسوية الجذرية لقضية لشرق الاوسط . وبما ان الامر كذلك فان كل العراقيل القائمة على طريق استئناف عمله يجب ان تزال . وفي هذا معنى رسالة الحكومة السوفييتية الى حكومة الولايات المتحدة التى جاء فيها ان الاتحاد السوفييتى كان دائما ولا يزال من انصار ان يقوم في الشرق الاوسط سلام متين وعادل وان يحدث تقدم فعلى في تسوية نزاع الشرق الاوسط . ويتفق مع هذا الغرض استئناف عمل مؤتمر جنيف للسلام بكامل حجمه .

الجماهير العربية لن ترضى بأقل من المساواة !
معركة السلطات المحلية العربية مستمرة

بقلم : رمزي خوري

كان مؤتمر السلطات المحلية العربية الذى انعقد في الناصرة ، في أواسط شباط الماضي ، حدثا تاريخيا هاما في حياة المواطنين العرب في اسرائيل ، فقد عبر عن وحدة نضالية ضد سياسة التمييز والاضطهاد القومى . واشار باصبع الاتهام نحو الحكومات الاسرائيلية المتعاقبة التى منعت قرانا ومدننا ومجتمعنا العربى من اللحاق بركب الحضارة وابقت البون شاسعا بين الخدمات التى تقدمها السلطات المحلية اليهودية وتلك التى تقدم في المحيط العربى ...

ــ وضع بيان المؤتمر اصبعه على [illegible] التمييز [illegible] ميزانية [illegible] يهودية — مثل [illegible] الماء وشبكة الكهرباء والشارع والمدرسة ... بينما لا تصرف هذه المشاريع في قرية عربية الا على حساب السكان ....!

وهل يا ترى تتجرا السلطة ان تطلب من رب عائلة في مستوطنة او قرية يهودية ان يدفع مبلغ عشرة الى خمسة عشر الف ليرة مقابل ايصال الكهرباء الى بيته مثلما يطلب هذا من كل وحدة سكن في قرية البعنة ؟! ..

في مؤتمر السلطات المحلية قام السيد حاييم كوبارسكى ، مدير عام وزارة الداخلية ، ليدافع عن سياسة الحكومة وليعلن ان وزارة الداخلية ستطبق المساواة في الهبات وعدم التشطيب في ميزانيات السلطات المحلية العربية .... ولكن تبين ان هذه التصريحات لم يكن لها اى رصيد في الواقع ، اذ شطبت وزارة الداخلية من ميزانيات السلطات المحلية العربية لهذه السنة ، الهبات الحكومية التى وضعت بمعدل مئة ليرة للنفر واعادتها الى معدل ثلاثين ليرة للنفر في الوقت الذى تعطى فيه السلطات المحلية اليهودية من الهبات ما يعادل مئتين وثلاثمئة ليرة للنفر ....

في عدد « الانباء » من ٢-٧-٧٥ (الجريدة شبه الحكومية) كتب مراسلها عن « لحس » وزارة الداخلية لكل ما صرح به كوبارسكى في المؤتمر فيقول : « لقد سمعت وسجلت في ماكنة تسجيلى تصريحات كوبارسكى حيث طلب من الرؤساء اقرار برنامج خدمات قراهم والا يخافوا من العجز في الميزانيات بشرط ان يوضع برنامج واقعى مدروس ... » ثم يعيد الى الاذهان كيف أعمل حاكم اللواء الشطب في ميزانية قرية طمرة العربية التى يزيد عدد سكانها على ١٢ الف نسمة ليس بالنسبة لتنزيل الهبات الى ٣٠ ليرة للنفر فقط وانما كيف تشطب ميزانية شراء براميل الزبالة وتقلص ميزانية التنظيفات الى ٢٠ الف ليرة وهو مبلغ لا يكفى لراتب عامل نظافة واحد ...

ان نظرة بسيطة على ميزانيات عدد من القرى والمستوطنات اليهودية ، ومقارنتها مع قرى عربية لديها نفس عدد السكان ، تبين الفرق الشاسع في مستوى الخدمات :

اسم القرية او المستوطنة	عدد السكان	حجم ميزانية ٧٤/٧٥ بالوف الليرات
أبو سنان	٤١٥٠	٦٤٠
تل موند	٣٥٠٠	٣١٨٠
الطيرة (المثلث)	٩٠٠٠	٢٩٤٥
شدروت	٩٠٠٠	١٣٨٠٠
جلجولية	٣٠٠٠	٥٠٠
ركسيم	٢٨٥٠	٣٣٧٠
أم الفحم	١٤٠٠٠	٢٦٢٧
روش هعاين	١٤٠٠٠	٨٥٠٠
سخنين	١١٠٠٠	٢٠٠٠
كريات ملاخي	١١٠٠٠	١١٠٠٠

لقد كان انتخاب المؤتمر للجنة الرؤساء القطرية لمتابعة تنفيذ قراراته ثم اعتراف مركز السلطات المحلية بلجنة الرؤساء كاحدى لجانه مكسبا هاما شرط ان تتابع اللجنة وتنفذ قرارات المؤتمر بشكل نضالي وان لا تكتفى بالمراسلات والتصريحات .

لقد رفضت اللجنة القطرية تنزيل الهبات الموضوعة في الميزانيات لهذه السنة الى ٣٠ ليرة للنفر . وطالبت بالتصديق على الميزانيات دون تشطيب واعطاء الهبات الحكومية على اساس دفعات شهرية متساوية وليس على ثلاثة اقساط كما هو متبع . كذلك طالبت بتمويل ميزانيات التطوير للقرى العربية بالهبات والقروض كما في الوسط اليهودي .... ولكن عندما تضرب وزارة الداخلية والحكومة عرض الحائط بكل هذه المطالب العادلة التى تشكل حدا أدنى لما يمكن ان يطلب ، ماذا على السلطات المحلية العربية ان تفعل ؟!

لقد صرح السيد مليون ، سكرتير مركز السلطات المحلية في البلاد ، الى مراسل « الانباء » قائلا : « اذا استمرت وزارة الداخلية في اجحافها بحق السلطات المحلية العربية فسوف لا نتردد عن اعلان اضراب عام لجميع المجالس المحلية العربية ، وكذلك اضراب تضامنى من قبل البلديات والسلطات المحلية اليهودية » (الانباء ٢-٧-٧٥) .

ان من واجب اللجنة القطرية ان تضع الحقائق أمام الجماهير العربية وأمام السلطات المحلية العربية ومركز السلطات المحلية وان تقرر الرد الكفاحى المناسب ....

لقد اسهمت السلطات المحلية العربية في النجاح الكبير الذى كان لمؤتمر الدفاع عن الاراضى العربية الذى انعقد في الناصرة في الشهر الماضى والذى عبر عن أوسع وحدة كفاحية للجماهير العربية في البلاد . ان معركة الدفاع عن الارض يجب ان لا تكتفى بان نعارض مطالبة الناصرة العليا التى سكانها ٢٠ الفا وتقع على ٩٠٠٠ دونم بأن توسع مساحتها لتصبح ٢٦٠٠٠ دونم ، بينما الناصرة العربية تتفجر بسكانها ال ٤٠ الف على مساحة ٧٥٠٠ دونم فقط ، وكذلك عندما نقف في وجه الشهية المتزايدة لتوسيع منطقة كرمئيل لتشمل ال ٢٢٠٠ دونم التى تشكل منطقة ٩ (منطقة المناورات في الجليل منذ أيام الجيش البريطانى) حسب ما جاء في « هارتس » ٢٠-٨-٧٥ ...

ليس هذا فقط ..

* ان من حق سلطاتنا المحلية أن تطالب بتوسيع مسطحات البناء واقرار الخرائط الهيكلية حالا .

* يجب رؤية جميع القسائم والبلوكات التى سجلت على اسم الدولة ضمن سلطة المجلس المحلى والمحاذية لهذه السلطة مجالا للتطوير في مختلف المجالات : عليها تقام المدارس والملاعب والحدائق العامة ودور الثقافة والعيادات الصحية للقرية ... وعليها تبنى المساكن الشعبية للازواج الشابة وممن لا يملكون الارض للبناء . يجب ان تغطى القروض والهبات للسكن بنفس النسبة التى تعطى للازواج الشابة والعائلات الكبيرة في الوسط اليهودي . ان من حق أهالى عكا العرب أن يرفضوا سياسة حرمانهم من الخدمات البلدية اللائقة ومن المساكن الشعبية التى تبنى في مدينه عكا لحملهم على النزوح عن عكا الى المكر او غيرها من القرى . يجب أن نعارض بكل شدة أعمال هدم البيوت الارهابية والانتقامية بحجة البناء غير المرخص والمطالبة برفع سيف الهدم المسلط على أكثر من اربعة آلاف بناء للمواطنين العرب في مختلف القرى ...

ان حق الدفاع عن المسكن وعن الارض هو حق مقدس لكل انسان .. ولقد تطلع المواطنون العرب في هذه البلاد بتضامن عميق واعجاب الى اهالى قرية كسرى ، الفلاحين البسطاء ، عندما وقفوا وقفة رجل واحد ، شيوخا وشبابا ونساءا وأطفالا ، أمام بلدوزرات سلب الارض التى سقوها بعرقهم وعرق أجدادهم ... كل الاحترام لقرية كسرى الصامدة .

ان من حق جماهيرنا العربية وقرانا بسلطاتها المحلية ان تضع على جدول عملها برنامجا للتطوير السريع في مختلف مرافق الحياة :

* تأمين المدارس الحديثة الكافية والتغلب على النقص الخطير في غرف التدريس للمحيط العربي والذى وصل الى ٣٠٠٠ غرفة سنة ١٩٧٢ حسب تقرير لجنة جراليس والذى لا شك يقارب الاربعة آلاف غرفة اليوم .

ــ تامين الصفوف الثانوية لكل قرية عربية يزيد عدد سكانها على ٢٥٠٠ نسمة .

ــ اقامة المدارس الصناعية والزراعية في القرى الكبيرة وفي مراكز مجموعات القرى الصغيرة .

ــ تقديم الوجبات الساخنة للاطفال في المدارس العربية وخصوصا أولاد الفقراء والعائلات كثيرة الاولاد ...

« ٢٢٠ الف طفل يأخذون وجبة ساخنة عند الظهر في المدارس في البلاد ... تشترك الحكومة بتريمين مليون ليرة في مشروع التغذية هذا .... اشتراك الاولاد يتراوح بين ليرتين و ٣٥ ليرة بالشهر » (عل همشمار ٦-١-٧٥) .

ــ اقامة مدارس للمتاخرين عقليا من التلاميذ .

ــ فتح رياض أطفال للذين تحتسن الخامسة .

ــ تشجيع اقامة لجان أولياء امور الطلاب في المدارس ودمج نضال هذه اللجان مع نضالات السلطة المحلية بتحسين أوضاع المدارس والتجهيزات والمختبرات ...

ــ تامين وجود ممرضة بشكل دائم في كل مدرسة وزيارة الطبيب المنظمة لمراقبة صحة التلاميذ والاوضاع الصحية العامة في المدرسة .

* تأمين تعبيد طرق المواصلات والشوارع الداخلية وتأمين المواصلات المنظمة لكل قرية مع اقامة اكشاك الانتظار على محطات الباصات لتقى المسافرين من المطر ومن حر الشمس .

* اقامة مشاريع المجارى لجميع القرى العربية وعدم السكوت عن هذا النقص الخطير ومطالبة الحكومة بأن تخصص الميزانيات الكافية لذلك ــ امكانية دمج عدد من القرى المتجاورة في مشروع واحد .

* الاهتمام بوجود العيادات الصحية الحكومية وعيادات « كوبات حوليم » المجهزة في كل قرية .

* تأمين النظافة العامة في القرية . جمع النفايات بانتظام والقائها في الاماكن البعيدة المقررة . عدم التنازل عن تأمين الميزانيات الكافية لذلك .

* المطالبة بتصنيع القرى العربية ــ اقامة المصانع المختلفة وتأمين العمل للعمال قريبا من اماكن سكنهم ....

* المطالبة باقامة مجلس محلي في كل قرية عربية بدون اي تاخير وعدم التسليم بوضع لا تزال فيه قرى عربية عديدة بدون سلطة محلية ولم تصلها شبكة الكهرباء او الماء ....

* تبني قضايا الفلاحين في كل قرية وان لا يرى المجلس المحلي وكأن هذا الامر ليس من اختصاصه . فمن حق الفلاحين العرب ان يحصلوا على المساعدات المالية والارشاد الزراعي اللازم وتامين السماد وحماية الانتاج بالنسبة لتصريفه بالاسعار المعقولة ، وتامين شبكات الري للاراضي الزراعية وغير ذلك من القضايا التي تهم الفلاحين العرب .

لقد شبت قرانا ومجتمعنا العربي عن الطوق رغم طوق التاخير والتجهيل الذي فرضته السياسة الصهيونية الحاكمة خلال سبعة وعشرين سنة .. في قرانا اليوم مئات المثقفين الجامعيين من الاطباء ومهندسين واساتذة ومحاضرين رغم أنف هذه السياسة التي اراد بها لوبراني ان نبقى شعبا من « حطابين وسقاة » ... وقد ازداد وزن المواطنين العرب عدديا اذ اصبحوا اليوم يقاربون نصف المليون ... الشيء الذي يقض مضاجع الكثيرين من العنصريين الذين تبوأوا اعلى المناصب في الدولة ... (قول غولدا مئير الذي نشرته الصحف في ٢٥ اكتوبر ١٩٧٢ : « احيانا لا استطيع النوم وأنا افكر كم من الاطفال العرب قد ولد في هذه الليلة ») ....

انا اذ نتضامن مع نضال جماهير الطبقة العاملة في البلاد من اجل صد هجوم الحكومة والبرجوازية الكبيرة على مستوى معيشتها ونؤيد معركة السلطات المحلية اليهودية ضد السلطة المركزية من اجل تخصيص الميزانيات الحكومية الكافية للمحافظة على مستوى الخدمات البلدية وتحسينها في القرى والمدن اليهودية ــ نرى في نفس الوقت ان هذه المعركة مرتبطة كليا بضرورة تغيير سياسة الحكومة ــ سياسة تامين الحد الاقصى من الارباح للراسمالية الكبيرة المحلية والاجنبية واستمرار المطامع الصهيونية الاحتلالية والتنكر لحقوق الشعب العربي الفلسطيني المشروعة ــ الى سياسة سلام عادل يقوم على الانسحاب الكلي من المناطق العربية المحتلة والاعتراف بحق الشعب العربي الفلسطيني بأن يقرر مصيره ويقيم دولته المستقلة الى جانب دولة اسرائيل ...

ولكن معركة الجماهير العربية في اسرائيل وسلطاتها المحلية هي معركة مضاعفة : معركة ضد سياسة الحكومة التي تهدف الى تخفيض مستوى معيشة الجماهير الكادحة ، اليهودية والعربية ، عامة في البلاد ، من جهة ، وضد سياسة التمييز والاضطهاد القومي تجاه جماهيرنا العربية من الجهة الثانية .

ان امام جماهيرنا العربية وسلطاتها المحلية نضالا شديدا ولكنه عادل ، يحظى بالعطف والتاييد من الاوساط الدمقراطية الواسعة في البلاد .

ان الحديث عن مئة ليرة من الهبات الحكومية للنفر قد اصبح بعيدا جدا عن الهدف لهذه السنة ، وقد ازداد جدول الغلاء في السنة الاخيرة ٥٦٪ ، وان معدل الهبة الحكومية للنفر في الوسط اليهودي سيتجاوز الخمسمائة ليرة في السنة المالية القادمة . فعلى اعضاء السلطات المحلية العرب ان يتعرفوا على مختلف الخدمات العامة التي تقدم للمواطنين اليهود ومن حقهم ان يقدموا مثل هذه الخدمات للمواطنين العرب .

وعلى اللجنة القطرية للرؤساء وكل مجلس محلي في قرانا ان يقودوا هذا النضال العادل والشرف .. ولدينا مختلف وسائل النضال ــ من الاجتماعات الاحتجاجية الى المؤتمرات الصحفية والوفود الشعبية الى الحكومة والكنيست حتى اقفال المدارس والمظاهرات في القرى وامام الكنيست والاضراب العام لجميع السكان العرب في البلاد ...

ان امامنا الكثير من وسائل النضال .. ولن نرضى باقل من المساواة .

المساعدات الامريكية للشرق الاوسط أكثر من نصفها لاسرائيل

واشنطن ــ تقدمت الحكومة الامريكية ، يوم الاربعاء الماضي ، بطلب الى مجلس الشيوخ الامريكي لاقرار « المعونة » الامريكية الخارجية لدول الشرق الاوسط .

ويتضمن اقتراح الحكومة الامريكية تقديم ٢٢٧٠ مليون دولار مساعدات أمريكية عسكرية ستحصل اسرائيل ، لوحدها ، على ١٥٠٠ مليون دولار منها . و ١٩٠٠ مليون دولار مساعدات اقتصادية ، ستحصل اسرائيل على ٨٠٠ مليون دولار منها . أما مصر فستحصل على « مساعدات » اقتصادية فقط تبلغ ٧٥٠ مليون دولار . فبينما ستحصل اسرائيل ذات الاربع ملايين نسمة على ٢٣٠٠ مليون دولار « ستقنع » مصر ، التى يزيد عدد سكانها عن ٣٥ مليون نسمة ، ب ٧٥٠ مليون دولار . وحتى هذه « المساعدة » استكثرها الكثيرون من أعضاء مجلس الشيوخ . فاضطر مساعد مدير وكالة التنمية الدولية في الحكومة الامريكية ، ر. رطنر ، الى الكشف عن ان هذه المساعدة ليست الا ثمنا للدور « الايجابى » الذى تقوم به مصر حاليا . وقال رطنر ان ال ــ ٧٥٠ مليون دولار لمصر تجيء في أعقاب توقيع مصر على اتفاق فصل القوات الثانى . وأضاف ان لمصر كان دورا ايجابيا في التوقيع على هذا الاتفاق .

ويتضح مما نشر في الصحف الامريكية وغيرها ان « المساعدات » الامريكية الاقتصادية لمصر ستشمل في الاساس القمح والطحين والتبغ والحليب المجفف وغيره من فائض الاغذية الامريكية .

مقاطعة السفن الاجنبية التى تنقل بضائع اسرائيلية عبر القناة

دمشق ــ أعلن المدير العام لمكتب المقاطعة العربية ، محمد أحمد محجوب ، يوم الاربعاء الماضى ، ان مكتب المقاطعة العربية التابع للجامعة العربية سيسجل في القائمة السوداء السفن الاجنبية التى تعبر قناة السويس وتحمل بضائع لاسرائيل ومنها .

ومعنى تسجيل مثل هذه السفن في القائمة السوداء ــ قال محجوب ــ انه لن يسمح لها بالرسو في أى ميناء عربى ولن تقدم لها الخدمات في الموانىء العربية .

وفي حديثه مع الصحفيين تعرض محجوب الى سفينة الشحن اليونانية « اوليبوس » التى عبرت قناة السويس في ٢ نوفمبر الجارى وهى تحمل الاسمنت الى اسرائيل .

وأوضح محجوب ان مجلس المقاطعة في مصر طلب وضع هذه السفينة في القائمة السوداء وان الادارة العامة لمكتب المقاطعة طلب من كل مجالس المقاطعة في الدول العربية وضع اسم هذه السفينة في القائمة السوداء .

وأضاف محجوب ان « اوليبوس » وغيرها من السفن التى يسجل اسمها في القائمة السوداء لا يحق لها الرسو في ميناء السويس أو بور سعيد أثناء عبورها قناة السويس .

توطد العلاقات السوفييتية الليبية

موسكو ــ استقبل الكسى كوسيغن ، عضو المكتب السياسى للحزب الشيوعى السوفييتى ورئيس الحكومة السوفييتية في الكرملين ، يوم الثلاثاء الماضى ، السيد أبو زيد وده القائم بأعمال وزير خارجية ليبيا الذى وصل الى موسكو .

ولقد نقل السيد أبو زيد تحيات قادة الجمهورية العربية الليبية الموجهة الى القادة السوفييت ورسالة شخصية من السيد عبد السلام جلود رئيس وزراء ليبيا . وقد تناول الجانبان في سير الحديث ، الذى جرى في جو من الود والوئام ، وسائل استمرار تعزيز علاقات الصداقة وتوسيع التعاون الشامل بين الاتحاد السوفييتى والجمهورية العربية الليبية . كما جرى تبادل الآراء حول المسائل الدولية الملحة التى تهم البلدين .

كيسنجر يتعهد بضمان جبروت اسرائيل العسكرى !

واشنطن ــ تعهد هنرى كيسنجر لوفد الكنيست الاسرائيلية ، الذى يزور واشنطن حاليا ، بانه سيكافح حتى يقر الكونغرس كل المساعدة التى تعهدت بها الولايات المتحدة لاسرائيل في العام القادم . وكان عدد من اعضاء الكونغرس قد اظهر ميلا نحو تقليص هذه المساعدة على اثر صدور تقرير امريكى رسمى يؤكد ان جبروت اسرائيل العسكرى قد ازداد زيادة كبيرة عما كان عليه منذ حرب اكتوبر ١٩٧٣ وان البون العسكرى بين اسرائيل والدول العربية أصبح شاسعا . ويعتمد هذا التقرير الرسمى على تقديرات الخبراء العسكريين ورجال الاستخبارات الامريكيين .

« صياد النازيين » عميل نازى ؟

فينا ــ جدد مستشار النمسا ، الدكتور برونو كرايسكى ، اتهامه لشمعون فيزنتال بانه ــ اى فيزنتال ــ كان عميلا للنازية في زمن الحرب العالمية الثانية . وفيزنتال هذا هو رئيس « مركز المستندات اليهودى » في فينا ويعتبر نفسه « صياد النازيين » . وكان ، مؤخرا ، قد اتهم أحد رجال الحكم في النمسا بانه كان ، في زمن الحرب ، نازيا . وهذا الاتهام اثار ثائرة المستشار كرايسكى . وكان فيزنتال قد رفع قضية طعن ضد المستشار كرايسكى متهما اياه بتشويه سمعته . الا ان المستشار عاد وجدد التهمة وقال انه سيطلب من البرلمان رفع الحصانة عنه ليصبح في مقدوره الظهور أمام المحكمة واثبات عمالة فيزنتال للنازية زمن الحرب . وأضاف المستشار كرايسكى : « استطيع ان أفهم فيزنتال وانه أراد ان ينقذ حياته في أيام النازيين . ولكن ليس له اى حق أخلاقى في اتهام الاخرين . وانا اعتقد انه عميل وليس له حق في التدخل في شؤون النمسا السياسية . وعليه أن يختفى » .

تحسن العلاقات بين سورية والعراق

بغداد ــ أعلنت شركة الطيران العربية السورية فتح مكتبها في العاصمة العراقية ، واستأنفت رحلاتها على خط دمشق ــ بغداد .

شيوعيو البرتغال يدعون جماهير الشعب الى اليقظة !

لشبونة ــ أجرى الرئيس البرتغالي ، كوستا غوميز ، في ١٠ الجارى سلسلة من المشاورات مع قادة الاحزاب السياسية الرئيسية المشتركة في الحكومة وعدد من الوزراء وممثلى حركة القوات المسلحة .

وقد تناولت المشاورات الوضع المتأزم في البلاد وتصاعد الاعمال الاستفزازية التى تنظمها قوى اليمين والثورة المضادة .

وكان السكرتير العام للحزب الشيوعى البرتغالى ، الرفيق الفارو كونيال ، قد خطب في اجتماع حاشد للشباب في لشبونة فأكد ضرورة وحدة القوى المناهضة للفاشية لمواجهة خطر الردة اليمينية . وقال ان الوضع يحتم حل الازمة الراهنة بطرق سلمية وذلك باعادة تنظيم القوات المسلحة وضم أوساط تقدمية من الجيش اليها وابعاد القوى الرجعية عن الحكومة ، وقبل كل شىء ممثلى الحزب الدمقراطى الشعبى ، وهو حزب البرجوازية في الحكومة والذى تتهمه القوات الدمقراطية بالتآمر مع قوى الثورة المضادة على منجزات الشعب البرتغالى الثورية والدمقراطية .

وقد أصدر المكتب السياسى للحزب الشيوعى البرتغالى ، في الاسبوع الماضى ، بيانا دعا فيه الطبقة العاملة وجماهير الشعب البرتغالى والاوساط التقدمية في القوات المسلحة الى الحذر واليقظة والى الاستعداد الدائم للدفاع عن الثورة .

٣٥٪ من اليهود السوفييت المهاجرين يرفضون المجىء الى اسرائيل

حيفا ــ أشارت صحيفة « هارتس » الى انخفاض الهجرة الى اسرائيل . فذكرت أن عدد الوافدين الى البلاد في شهر تشرين اول المنصرم كان ١٨٧٠ قادم مقابل ٢٦٧١ في الشهر نفسه من العام الماضى . أما عدد اليهود المهاجرين من الاتحاد السوفييتي والذين وصلوا خلال الشهر الماضى فلم يزد عن ٦١٨ ، ومعظمهم من يهود جورجيا وبخارى .

وقالت الصحيفة أن ٣٥٪ من اليهود الذين يهاجرون من الاتحاد السوفييتي لايصلون الى اسرائيل ويتخلفون في اوروبا او غيرها .

بيرس يعترف :
ثمن طائرة « أف ــ ١٥ » الامريكية ١٥٠ مليون ليرة وكل ساعة طيران تكلف ٥٠ ألف ليرة

القدس ــ صرح وزير الدفاع ، شمعون بيرس ، ان الانفاق العسكرى في اسرائيل يزداد بوتائر عالية جدا وباستمرار . وذكر ، تاكيدا لذلك ، ان كل طائرة من طراز « اف ــ ١٥ » الامريكية الصنع تكلف الاقتصاد الاسرائيلى ، هى واجهزتها ، قرابة ٢٢ مليون دولار ، او ما يعادل ١٥٠ مليون ليرة . واذا حسبنا ثمن هذه الطائرة بسعر الدولار في السوق السوداء يزيد ثمنها عن ٢٢٠ مليون ليرة اسرائيلية ! يا بلاش . وقال الوزير ان كل ساعة طيران تكلف ٥ آلاف دولار ، أو ما يعادل ٥٠ الف ليرة . اما بطارية صواريخ « هوك » المضادة للطائرات فتكلف ٤٥ مليون دولار . وثمن الصاروخ الواحد ١٠٠ الف دولار .

وكان الوزير يتحدث ، يوم الاربعاء الماضى ، في لقاء مع وفد شبيبة الجباية اليهودية الموحدة الذى يزور البلاد حاليا للاطلاع على مشاكلها الاقتصادية والسياسية .

بقى ان نذكر ان هذا النوع من الطائرات لم تتسلمه اسرائيل بعد . وقد تتسلمه في العام القادم . اى ان الاسعار التى ذكرها بيرس لن تكون الاخيرة . فثمن هذه الاسلحة الامريكية يرتفع باستمرار . ومع ارتفاعه تشتد الضائقة الاقتصادية في البلاد ويختنق العاملون ، اليهود والعرب ، بالغلاء المتعاظم والضرائب المرتفعة باستمرار .

مطلع الاتحاد
المادية التاريخية

الربح هو المحفز الرئيسي للانتاج في الرأسمالية

ان المحفز الرئيسي للانتاج في الرأسمالية هو العدو وراء الربح ، وراء تحقيق المزيد من الربح . وهذا العدو المستمر وراء الربح يولد بدوره المنافسة الضارية بين الراسماليين ، من جهة ، ويحتم تكثيف استغلال العمال بصورة مستمرة .

ولقد بين ماركس في تحليله العميق والشامل للرأسمالية كيف ان علاقات الانتاج الراسمالية القائمة على الاستغلال كأساس لتحصيل الحد الاعلى الممكن من الربح ، تجعل الراسمالي مضطرا الى العمل بكل الوسائل على ضمان مضاعفة رأسماله . ومن لم يضاعف راسماله يداس في حلبة الصراع التنافسي الراسمالية فلا يعود راسماليا .

والمنافسة الرأسمالية وتكثيف استغلال العاملين يولدان الحاجة الى ادخال التكنيك الجديد وتطوير قوى الانتاج باستمرار وتكريس علوم الطبيعة وغيرها في سبيل هدف الانتاج الرئيسي ــ زيادة الربح . فمن يسبق في ادخال التكنيك الجديد وتطوير قوى الانتاج يخفض تكاليف انتاج سلعته ويحقق عن طريق ذلك ربحا أكبر يمكنه من السيطرة على السوق واخراج الرأسماليين الاخرين من منافسيه من حلبة المنافسة الرأسمالية .

صحيح أن العدو المستمر وراء المزيد من الربح يتطلب ادخال التكنيك ويحتم تطوير قوى الانتاج غير انه يجدر بنا أن نشير الى حقيقة أن الرأسمالي يرفض أي تكنيك جديد لايضمن له زيادة الربح . فهو ليس على استعداد لقبول أي تحسين في ظروف الانتاج ينتقص من ربحه ، حتى لو أن التحسين المذكور يقلل من مشاق العاملين ويسهل شروط العمل . والرأسمالي يستبدل الانسان بالآلة ، أي يدخل المكننة الحديثة والاتمتة ، فقط حين يضمن له عمل الآلة ربحا أكبر مما يعود به عليه عمل الانسان . وهو يقارن دائما بين ما سيكلفه ادخال الآلة الى العمل وبين ما ستجلب له من ربح . وحين يتأكد من افضلية الآلة من ناحية حساب الربح والخسارة يقذف الرأسمالي بعماله الى سوق البطالة غير آبه بما سيحل بهم وبعائلاتهم وبما سيلحقهم من فقر أو جوع أو ضيم . ولذا فغالبا ما يتحول ادخال التكنيك الجديد الى نقمة على العاملين وذلك بفعل علاقات الانتاج الرأسمالية ، بفعل طبيعة الرأسمالية ، التي كل هدفها تحقيق الحد الاعلى من الربح .

ولزيادة الربح باستمرار يتوجب على الرأسمالي (كفرد وكطبقة) أن يعمل باستمرار على ضمان تسويق منتوجه . واذا كسد المنتوج ولم يصرف تحل بالرأسمالي النكبة والافلاس ويلحق به الخراب الاقتصادى . وضمان التسويق وزيادته يتطلب توسيع السوق المحلية باستمرار . ولهذا عملت الرأسمالية منذ بدايتها ونشأتها على تحطيم حواجز السوق الاقطاعية وتوحيد الاسواق الصغيرة وتحويلها الى سوق وطنية واسعة .

* * *

ومع انهيار الاقطاعية وانتصار الرأسمالية جرى تغيير البناء الفوقي . فاستبدل الحكم المطلق بنظام الحكم الدستوري البرجوازي ، أو جمهورية الديموقراطية البرجوازية البرلمانية .

ويرفع شعار المساواة أمام القانون . والحقيقة أن المساواة التي نماها رواد الثورة البرجوازية في فرنسا وبريطانيا وغيرها استهدفت تصفية امتيازات الاقطاعيين مثل حق الانتخاب والترشيح لمؤسسات الدولة وغيرها . اما منظرو البرجوازية اليوم فيحاولون بذر الوهم عن المساواة الحقيقية أمام القانون ! وانه لافرق بين اعضاء المجتمع الرأسمالي وأن القانون في هذا المجتمع لايميز بين العامل وصاحب العمل ، بين الغني والفقير . من الواضح انه لا وجود لمثل هذه المساواة في حياتنا اليومية . والمساواة امام القانون التي يتحدثون عنها ليست الا ذات طابع شكلي فقط . فالقوانين المختلفة تشرعها السلطة . وهي سلطة البرجوازية . وهذه السلطة تشرع القوانين والانظمة بما يتلاءم ومصالحها الطبقية ويحفظ استمرار النظام القائم على الملكية الخاصة ــ ملكية راس المال . وقانون المحافظة على الملكية الخاصة هو قدس اقداس الرأسمالية . وكل دساتير البلدان الرأسمالية تنص على صيانة حق الملكية الخاصة ــ أي ملكية وسائل الانتاج من فئة قليلة من السكان ، وحق استخدامها في استغلال الآخرين ــ العمال . فاساس علاقات الانتاج الرأسمالية ينفي المساواة . لان هذه العلاقات تقوم على ملكية اقلية صغيرة لوسائل الانتاج وحرمان الاكثرية الساحقة منها . ويترتب عن هذا انعدام المساواة الاقتصادية . وهي أساس كل مساواة . فأية مساواة بين الانسان الذي يمتلك والذي لا يمتلك . وحياتنا اليومية مليئة بالامثلة الحية والصارخة التي تؤكد انعدام المساواة امام القانون في الرأسمالية . فهل ينصف قانون الارض البور وغيره من قوانين السلطة التي تستهدف سلب الارض العربية ، هل ينصف حقا بين الفلاح صاحب الارض والسلطة التي تطمع في الارض . وأي عدل في محاكمات الاراضي التي لم تكن الا غطاء قانونيا لسرقة الارض العربية .

كما ترفع الديموقراطية البرجوازية شعار الحرية الفردية . وتصور هذه الحرية على أنها حرية الفرد الحقيقية . غير أنه ينطبق على هذه الحرية ما قلناه عن المساواة . فأية حرية فردية يتمتع بها الانسان في مجتمع يسوده الاستغلال ويسيطر فيه رأس المال ، في مجتمع يقاس كل شيء فيه براس المال . وكل شيء يباع ويشترى . ويتحكم فيه المثل القائل : « معك قرش بتسوى قرش » . فقيمة الانسان يحددها راسماله فقط .

واين هي الحرية التي يتمتع بها الانسان العامل في الراسمالية وشبح البطالة والافقار وغول الغلاء يتهددانه وعائلته باستمرار . فاذا انعدمت الحرية الاقتصادية انعدمت الحرية الاجتماعية الحقيقية . وما الحريات التي يتمتع بها الناس في المجتمع الراسمالي الا ثمرة كفاح العاملين والاوساط التقدمية والديموقراطية . غير أن هذه الحريات لا تتعدى اطار الراسمالية . فحين تعرض نظام

ــ البقية على صفحة ٤ ــ

ابراهيم مالك



طوليدانو والوزير بارليف يعقدان اجتماعا لرؤساء السلطات المحلية اليهودية بالجليل لتخطيط «التهويد»!
المستشار يقترح شطارة،عدم استعمال كلمة «التهويد» والاستعاضة عنها بكلمة « أسكان الجليل »..

حيفا — من مكتب «الاتحاد» — تواصل السلطات الحاكمة تحديها المستهجن لمشاعر الغضب العادل بين الاهلين العرب وتصر على تنفيذ مخططها الرهيب ومصادرة آلاف الدونمات من الارض العربية المتبقية في الجليل ومناطق البلاد الاخرى .وهي تتنكر ، بصلف بالغ ، لمطالبة الجماهير العربية بالكف حالا عن مخططات سلب ما تبقى من الارض العربية ووقف مخططات التهويد العنصرية .وتتجاهل الصرخة المدوية التي اطلقها المؤتمر الشعبي القطري للدفاع عن الاراضي العربية الذي انعقد في الناصرة في ١٨ اكتوبر الماضي .

فقد جاء في نبا لوكالة « عتيم »، يوم الاربعاء الماضي ، ان الحكومة ستبحث في وقت لاحق في مصادرة ٢٠ الف دونم لاغراض « التطوير » المزعوم و« اسكان » الجليل . وتقع معظم هذه الاراضي في منطقة الناصرة وفي الشاغور والجليل الاعلى .

وكانت السلطات قد اعلنت في مناسبات مختلفة عن عزمها على سلب آلاف الدونمات من القرويين في المشهد والرينة وكفر كنا واكسال ديركا وكسرى ويانوح ودير الاسد ومجد الكروم والمغار وغيرها من قرى الجليل العربية .

وقد عقدت السلطات لهذا الغرض ، يوم الاربعاء ، اجتماعا في مدينة صفد ، في الجليل الاعلى ، تحت رعاية مستشار رئيس الحكومة لشؤون العربية ، شموئيل طوليدانو ، ووزير التجارة والصناعة، حاييم بارليف . واشترك في الاجتماع رؤساء السلطات المحلية اليهودية في الجليل . وقد تكلم طوليدانو في الاجتماع فاشار الى معارضة الاهلين العرب لمصادرة اراضيهم . فدعا ، للتخفيف من النقمة العارمة بين الاهلين العرب على مخططات المصادرة ، الى الكف عن الحديث عن « تهويد الجليل » . فمثل هذا الاصطلاح يثير قلق الاهلين العرب الذين يعارضون في تغيير البنية السكانية للجليل ، بالاضافة الى معارضتهم لمصادرة اراضيهم .وتفتق ذهن المستشار عن اصطلاح جديد ، سيضاف الى قائمة المصطلحات العديدة التي تفتق عنها ذهن منفذي سياسة الاضطهاد والسلب ، الا انها لم تختلف في جوهرها ، وهو سلب الارض العربية . والاصطلاح الجديد، الذي يقترحه طوليدانو ، هو « اسكان الجليل » . ويعتقد المستشار انه ، بمثل هذا التلاعب البهلواني بالالفاظ ، يستطيع ان يمتص غضب الاهلين العرب ويسكتهم عن المطالبة المشروعة بالكف عن مصادرة الاراضي العربية .

وقال طوليدانو أن الحكومة عازمة على تنفيذ مخططها لتهويد الجليل. وذكر انه اذا كان لابد من المصادرة فسوف تصادر الحكومة اراضي عرب الجليل . ولن يعيقها عن ذلك غضبهم واحتجاجهم !!

وكشف طوليدانو النقاب عن مخطط حكومي لمصادرة ارض العرب (البدو) في الجليل وتركيزهم في تجمع سكاني قرب شفاعمرو . كما تحدث عن مخطط مماثل في النقب . ولم ينس الدروز فسوف، يقيم لهم بلدة في الجليل !! غير انه لم يذكر اين ؟ وعلى اي أرض ؟ والحقيقة ان القرويين العرب من ابناء الطائفة الدرزية يرفضون كل هذه المخططات وهم يطالبون الحكومة بالكف عن مصادرة اراضيهم وخنق قراهم وحرمانها من امكانيات التطوير .

وتحدث بارليف فقال أن الحكومة ستركز قرابة ثلث أعمال البناء الحكومية في الجليل للاسراع في تهويده .

ما رأي اعوان « المتدينين » في الناصرة ؟
شبيبة « المفدال » تطالب بضم جميع المناطق المحتلة حالا !

الناصرة — لمراسلنا — قرأنا في صحف يوم الجمعة الماضي (١٤—١١) ان مركز شبيبة « المفدال » — حزب « المتدينين » طالب بضم جميع المناطق العربية المحتلة الى دولة اسرائيل وفرض القوانين الاسرائيلية على هذه المناطق حالا على اعتبار أن هذا الامر هو خير جواب على قرار الجمعية العمومية بدمغ الصهيونية بالعنصرية .

ولما كانت صحيفة « الانباء » الحكومية قد تباهت ، في وقت سابق ، أن أحزاب الحكومة — المعراخ (العمل ومبام) والمفدال — « المتدينين » تخوض معركة الانتخابات الحالية لبلدية الناصرة على أساس سياسي مكشوف ، فاننا نسال مرشحي قائمتي « المفدال » لهذه الانتخابات أن « ينورونا » عن موقفهم من سياسة « المفدال » التي تتميز بالتطرف الاحتلالي !

القائمقام كينغ ، اياه ، يشرح خريطة « التهويد » !

عكا — اشترك مئتان من «المحاضرين والدعاة » في اجتماع واسع عقدته « دائرة التنوير » الحكومية ، يوم الخميس الماضي ، في قاعة « بيت الاستجمام » في مستوطنة معلوت . وذلك لشرح مخططات « تطوير واسكان الجليل » — اي « تهويد الجليل » — واثارة الحماس بين المستوطنين الحاليين في الجليل وبين سكان اواسط اسرائيل المطلوب منهم استيطان الجليل — كما جاء في « هآرتس » ١٤ الجاري .

وكان المحاضران في هذه « الدورة التنويرية» كل من المدير العام لوزارة التجارة والصناعة ، الدكتور موشي منطباوم ، وقائمقام الشمال المشهور، ي. كينغ — اياه !

اما موشي مندلباوم فبشر المستوطنين بان خطة الحكومة — لتشجيع الاستيطان في الجليل — هي استكمال بناء المستوطنات الجديدة وكل الخدمات العامة ، حتى المدارس الثانوية ، قبل دعوة المستوطنين الى الاستيطان فيها .

واما القائمقام ، كينغ ، فقد عرض على الحضور خريطة « الاستيطان في الجليل » . وأهاب بسكان اواسط اسرائيل ان يشعروا بان واجبهم « هو ان يهاجروا — يصعدوا — الى الجليل وان ذلك ليس تحديا فقط بل تحقيق أمنية هامة » !

وبعد انتهاء محاضرات « التنوير » قام الحضور — بعد ان « تنوروا » — بالتجوال في منطقة تيفن — في منطقة كرمئيل وسيجف — وذلك لتفقد المناطق التي ستقام عليها مراكز صناعية ومستوطنات صناعية جديدة!

وتدل هذه التحضيرات المذهولة على ان المسؤولين يريدون ان يبدأوا في مصادرة بقية الارض العربية حال انتهاء الانتخابات البلدية في الناصرة، كما كانوا المحوا الى ذلك سابقا ، ضاربين عرض الحائط بالاحتجاج الشعبي العربي العارم وبالاحتجاج الدمقراطي اليهودي في اسرائيل دون ان يلقوا بالا الى تاثير هذه الاجراءات العنصرية على الراي العام العالمي الذي يحاولون — بهستيريا بالغة — ان يقنعوه بانهم غير عنصريين ..

سكان وادي النسناس بحيفا يقدمون مطالبهم الى البلدية

حيفا — لمراسلنا — بناء على طلب من عدد من سكان حي وادي النسناس قدمت ، يوم الاحد الماضي ، الى مفوض شكاوى الجمهور التابع لبلدية حيفا المطالب التالية :

١ — ازالة اكوام التراب من ساحة البستان ، الكائن بشارع الخوري ، واعداد المكان ليكون ملعبا لاولاد الحي .

٢ — اصلاح الطريق قرب مدرسة «الاخوة» حيث يتعرض المارة لخطر الانزلاق على الصخر .

٣ — اقامة صندوق بريد وتلفون عمومي في شارع الوادي .

كما عرضت قضية سفر الباصات في شارع عباس في الخط رقم ٦ ، وطلب المواطنين وصول الباص الى حي التنبي . ومن المعلوم ان شركة « ايجد » قد قلصت اوقات السفر في هذا الخط واصبح يسير الآن مرة واحدة في الساعة ، مما يسبب مصاعب كبيرة لسكان الحي .

وقد وعد المفوض بالاهتمام بالامر . هذا مع العلم ان عدة شكاوى قدمها المواطنون بهذا الخصوص .

وعلمنا ان البلدية اضطرت الى ازالة اكوام التراب من البستان .. والآن من الضروري تنفيذ المطالب الباقية .

وهنالك مشاكل كثيرة تعترض المواطنين في حي وادي النسناس واهمها قضية ازدحام السكان ، والدلف والرطوبة في فصل الشتاء . ومن الضروري ان تهتم البلدية ايضا بايجاد مجاري لمياه الامطار التي تعرقل سير المارة في شارع مار يوحنا قرب سوق الخضار حيث يتحول المكان الى بحيرة !

أبعاد غازي السعدي الى كندا

عكا — ذكرت صحيفة « هآرتس » ان السلطات ستبعد غازي السعدي وأفراد عائلته الى كندا في غضون اسبوع . وذلك بناء على طلب قدمه غازي السعدي الى سلطات السجن تنازل فيه عن جنسيته الاسرائيلية .

وجدير بالذكر ان قرارا بالسجن لمدة ١٥ سنة كان قد صدر ضد غازي السعدي قبل خمس سنوات بتهمة التجسس لحساب سورية .

في ظل الاحتلال

طلاب جامعة بير زيت أثناء اعتصامهم احتجاجا على مشروع « الادارة المدنية »

النائب طوبى يقترح قانونا لازالة التمييز في منحة الاولاد بين اليهود والعرب

الشيوعيون يقترحون قانونا للمساواة في منحة الأولاد

القدس — لمراسلنا البرلماني — قدم النائب توفيق طوبي ، باسم الكتلة الشيوعية في الكنيست ، مشروع قانون يقضي بأن تكون منحة الاولاد التي يدفعها التامين القومي على أساس المساواة لجميع المواطنين بدون أي تمييز . ويقضي مشروع القانون بجعل المنحة الخاصة ، التي تمنح « لمن خدم في الجيش » ، جزءا من المنحة العامة التي يدفعها صندوق التامين القومي وان يكون دفع المنحة على قدم المساواة لجميع المواطنين .

وكما هو معروف فقد ادخل ، قبل بضع سنوات ، تعديل على قانون المنح للمسرحين من الجيش يقضي بان يتلقى كل من خدم في الجيش ويحصل على منحة الاولاد اضافة خاصة للمنحة العائلية لكل ولد ابتداء من الولد الثالث . وقد اتسعت الشقة اليوم بين المنح المدفوعة لاولاد الذين خدموا في الجيش (وهم المواطنون اليهود) وبين المنح المدفوعة لاولاد الذين لم يخدموا في الجيش (أي المواطنين العرب) بحيث اصبح البون شاسعا بين المواطن اليهودي والمواطن العربي.

وحسب هذا التمييز يحصل المواطن العربي ، الذي بطبيعة الحال لا يستدعى للخدمة العسكرية ، على ١٥٠ ليرة اقل من المواطن اليهودي في المنحة للاولاد الثلاثة ، وعلى ٢٥٠ ليرة اقل للاولاد الاربعة ، وعلى ٥٥٠ ليرة اقل للاولاد الخمسة ، وعلى ٨٠٠ ليرة اقل للاولاد الستة ، وعلى ٢٥٠ ليرة اقل لكل ولد بعد الولد السادس.

وجاء في مشروع القانون المقدم للكنيست : ان التستر وراء الخدمة العسكرية لجعل منحة الاولاد المدفوعة للمواطن اليهودي اعلى من منحة الاولاد المدفوعة للمواطن العربي هو تمييز قومي فاضح لا يمكن قبوله باي حال من الاحوال وهو من مظاهر التمييز العنصري السائد تجاه المواطنين العرب في اسرائيل .

وستعمل الكتلة الشيوعية على اجراء البحث في مشروع القانون هذا في اقرب وقت .

تطويق بيت سكاريا بالاسلاك تمهيدا لتهويدها بعد سنتين

القدس — لمراسلنا — دعا حاكم بيت لحم العسكري ، يوم الثلاثاء الماضي ، عددا من وجهاء سكنة «بيت سكاريا » التابعة لبيت لحم وأعلمهم ان السلطات العسكرية قررت احاطة السكنة بالاسلاك الشائكة ، مع ترك فتحة للمرور ، على أن يتم رحيلهم عنها خلال السنتين القادمتين ،وبذلك يمنعون ايضا من زراعة اراضيهم .

واحتج ممثلو السكنة على هذا الامر واعتبروه محاولة سافرة لنهب ممتلكاتهم ، وأعلنوا انهم لن يتركوا بيوتهم مهما يكلفهم ذلك .

وتشكل وفد من وجهاء السكنة لمراجعة السلطات المختصة وللدفاع عن الاراضي المهددة بالسلب .

كما قام وفد بمقابلة رئيس بلدية بيت لحم فوعدهم بكل تأييد ممكن من أجل المحافظة على اراضيهم وبيوتهم .

وأبرق اهالي بيت سكاريا الى وزير الدفاع والحاكم العسكري العام وحاكم بيت لحم العسكري محتجين على قرار وضع الاسلاك الشائكة حول بيوتهم تمهيدا لارغامهم على اخلائها خلال سنتين . ووصفوا هذا التصرف بانه اعتداء صارخ على الحقوق المشروعة وخرق فظ لشرعة حقوق الانسان وميثاق جنيف، وطالبوا بالغائه .

احكام شديدة على شبان من نابلس

القدس — لمراسلنا — حكمت محكمة عسكرية في نابلس على عزام فتحي العكليك بالسجن المؤبد بتهمة الانتساب الى « فتح » و «الصاعقة» بالاضافة الى تسع تهم اخرى .

وحكمت على كل من باسم القدومي (٢٠) وخليل جمعة (٢٠) ومحمد طبوق (٢٠) بالسجن لمدة ١٥ سنة بتهم مماثلة .

وجدير بالذكر أن السلطات العسكرية كانت هدمت بيت وال.. عزام العكليك بعد اعتقاله . وكانت عبوة ناسفة قد انفجرت بين أيدي عزام العكليك وباسم القدومي فأودت باصابع الاول وكف الثاني وكانت السبب في اعتقالهما .

ودافع عن المتهمين المحامون فيليتسيا لانغر ووصفي المصري ووليد الفاهوم .

واستقبل المتهمون الحكم بانشاد الاناشيد الوطنية . كما استقبلها الجمهور بغضب واستنكار .

اضراب انذاري في سجن بيت ليد

قام المعتقلون العرب في سجن بيت ليد صباح يوم السبت ٨—١١—٧٥ باضراب انذاري شامل عن الاكل والزيارات وكل مايتعلق بحياة السجن مطالبين بما يلي :

١ — توفير الكتب العلمية .

٢ — تحسين نوعية الطعام وتقديم وجبات فاكهة وتنويعها .

٣ — ادخال جريدة عربية تصدر في القدس العربية .

٤ — ايجاد علاج دائم والاسراع في علاج الحالات المرضية .

وقد قدم المضربون عريضة احتجاج لمدير السجن بهذا الشان .

فصل ٢١ عاملا من العمل في « العال »

تل أبيب — اعلنت ادارة شركة « العال » عن قرارها بفصل ٢١ عاملا من مستخدميها ضمن برنامج التنسيق من العمل الذي تعمل الادارة على تطبيقه . هذا وتقدم العمال المفصولون بشكوى الى الهستدروت احتجاجا على قرار الفصل التعسفي وطالبوا باعادتهم الى العمل حالا .

لجنة الطلاب العرب في جامعة تل أبيب

تل ابيب — لمراسلنا — انتخب طلاب جامعة تل ابيب العرب لجنة جديدة لهم ، يوم الثلاثاء الماضي ، مؤلفة من الطلاب : جريس زريق (عيلبون) ، علي حاطوم (نحف) ، ريمون خوري (يافة الناصرة) ، محمد بركة (شفاعمرو) ومحمد وتد (جت — المثلث) .

مدرسة اعدادية مشتركة وأخرى صناعية لقريتي أبو سنان وكفر ياسيف

أبو سنان — لمراسلنا — قام عدد من مفتشي وزارة المعارف برئاسة السيد كابلوفتش ، مدير المعارف العربية في الوزارة ، بزيارة أبو سنان . وكان برفقتهم رئيس مجلس كفر ياسيف المحلي .

وكان قد تم الاتفاق على هذه الزيارة في اثناء مقابلة في مكتب السيد كابلوفتش في القدس في ١—١٠ مع رئيس مجلس أبو سنان المحلي السيد فارس خوري ونائبه السيد نديم موسى .

أما الغرض من الزيارة فهو البحث في اقامة مدرسة اعدادية مشتركة للقريتين ، وكذلك اقامة مدرسة ثانوية صناعية في قرية ابو سنان .

وتفقد السيد كابلوفتش وصحبه مكان المدرسة العتيدة . وتم الاتفاق على أن يظل السيد كابلوفتش على اتصال مع مجلسي كفر ياسيف وأبو سنان لغرض تنفيذ هذا المشروع .

اطلاق سراح شابين من جسر الزرقاء بعد اتهامهما اعتباطا بقتل فتاة يهودية

حيفا — لمراسلنا — صرح مصدر مسؤول في شرطة حيفا ان الشرطة ستفرج عن الشابين العربيين من جسر الزرقاء اللذين اعتقلا في مطلع الاسبوع الماضي في اعقاب العثور على جثة فتاة عارية في حقول كيبوتس « معجن ميخائيل » .

وكالعادة اثبت التحقيق ان لا صلة للشابين العربيين بمقتل الفتاة . لذلك فلن تطلب الشرطة تمديد توقيفهما ، وكانما « خلصت ذمتها » بذلك . ولكن بعد ماذا ؟ بعد ان لم تبق صحيفة لم تنقل الخبر المنسي عن اعتقال عربيين بتهمة مقتل فتاة يهودية وتركها جثة عارية . تماما كما حصل في قضية الولد من « يروحام » الذي اتهم عرب بدو بقتله ثم ثبتت براءتهم . فالى متى سيبقى العرب « مطية » كلما دق الكوز بالجرة ؟ وهل اطلاق سراح المتهمين البريئين تعويض كاف عما لحق بهما ولحق بالعلاقات بين الشعبين ؟

مدرسة « أورط — عمال » بالناصرة تطرد طلاب الصف العاشر !

الناصرة — لمراسلنا — دون اي تحمل للمسؤولية ، قامت ادارة مدرسة « اورط — عمال » في الناصرة بطرد جميع طلاب الصف العاشر وتوقيفهم عن الدراسة بحجة عدم دفعهم اجور التعليم (٣٢٠٠ ليرة سنويا) . ذلك على الرغم من ان الادارة تعرف ان التدريج ، الذي يدفع الطلاب رسوم التعليم وفقه ، لم يصل بعد من وزارة المعارف . فعلى اي اساس يدفع الطلاب ؟! لذا .. يجب ارجاع الطلاب الى صفوفهم فورا .. واظهار المضلات امام وزارة المعارف كي تصدر التدريج ؟!

حول الاجتماع الذى — بقية

ويجب استعادة هذه الاموال .

وفي الختام أود أن اورد هذه النادرة :

ازعج واليا مسلما كثيرة المتمشيخين في البلد ، ممن يعتمرون العمائم ويلبسون الجبب ويحملون السبحات ، ويعيشون عالة على ما تقدم المزارات والتكايا من اموال الوقف . فقرر أن يختار من بينهم الشيخ الحقيقي الجدير بالاحترام ، وارغام المتطفلين على خلع العمائم والجبب لارسالهم الى العمل . فارسل من جمعهم في منزله ، ولبوا الدعوة اذ حسبوا وليمة يدعون اليها . وبعد انجلسوا قال لهم : انظروا هناك مصاحف ، وعلى كل واحد منكم ان يقوم ويدوس المصاحف ، ومن يفعل ينج ، ومن لايفعل ساحز رقبته ، وكان في المكان جند مدججون بالسلاح ، وبعد دقيقة من التردد تدافعوا ليدوسوا الكتاب .. فحياتهم اعز من الكتاب، الا اثنين أو ثلاثة وقفوا عندما جاء دورهم وقالوا للوالي : حز رقابنا وعليك اللعنة ...

وضحك الوالي وقال اما انتم فالاتقياء ، وهؤلاء اجدر بحز الرقاب ، ونادى من جز لحاهم وخلع جببهم وعمائمهم ، وبوا الاخرين مايستحقونه من مراكز ، واظهر لهم انه ما وضع على الارض مصاحف بل مجرد كتب .

وهكذا ياسيدي يجدر أن يتولى أمور المسلمين الدينية في البلاد من يهون عليهم حز رقابهم ليمحق الباطل ويحق الحق .

الغاء قسم من امتحانات « البجروت » في المدرسة الثانوية البلدية في الناصرة

الناصرة — لمراسلنا — ابلغت ادارة المدرسة الثانوية البلدية في الناصرة يوم الثلاثاء الماضي بالغاء قسم من امتحانات « البجروت » في موضوع اللغة العبرية التي جرت في تموز الماضي . ويبلغ عدد الطلاب الذين الغيت امتحاناتهم ٥٦ . اما الحجة التي تذرعت بها وزارة المعارف فهي « الشك في الغش » . والسؤال هو هل يكفي الشك للادانة واصدار حكم عادل ؟

ثم أن وزارة المعارف احضرت مراقبين من قبلها للاشراف على سير الامتحانات المذكورة .

وجدير بالذكر أن هذه ليست المرة الاولى التي تقدم وزارة المعارف فيها على خطوة كهذه . ففي السنتين الماضيتين الغت عدة امتحانات بنفس الذريعة ، مما أدى الى اعاقة عدد من الطلاب عن الالتحاق بالجامعات .

كتاب مفتوح الى وزير الشؤون الاجتماعية ونسخة الى مدير مؤسسة التامين القومي

معالي وزير الشؤون الاجتماعية المحترم .

سيدي الوزير

انا الموقع ادناه منذر منذر من دالية الكرمل شاب في الثالثة والعشرين من العمر . ولكني عاجز بسبب الشلل . ولانني وحيد وليس هنالك من يهتم بامري فقد كان مكتب الشؤون الاجتماعية يدفع لي ٤٧٠ ليرة شهريا ثم احالني الى مؤسسة التامين القومي قبل شهرين حيث يدفعون لي ٥٨٠ ليرة في الشهر .

ولانه لابيت لي بل استاجر كوخا معرضا للهدم بعد فترة قصيرة فان هذا المبلغ زهيد . وانا اعيش في ضائقة مستمرة حتى كدت ادفع نفسي الى الانتحار .

لذلك التمس منكم اعارة قضيتي قسطا من اهتمامكم ومساعدتي بالطريقة التي ترونها مناسبة .

ولكم الشكر والاحترام .

منذر منذر

دالية الكرمل

نهنئ

تهانينا الحارة الى :

* الرفيق عمر غزاوي وتمارا غزاوي بمناسبة **الزواج** في كييف بالاتحاد السوفييتي ، وألف مبروك .

محمد جبر قسوم وعائلته — عبلين

* الرفيق عبد الله حنيف وخطيبته بمناسبة **الخطوبة** والف مبروك .

محمد جبر قسوم وعائلته — عبلين

* الرفيق نبيل المر والاخت ازدهار بمناسبة **الخطوبة**

* الصديق سعيد ابو النعاج وزوجته بالمولود الجديد **وسام**

الحزب والشبيبة — حيفا

* وليد لطف الحاج وعروسه مها بمناسبة **الزواج**

اعضاء الحزب الشيوعي الناصرة

* علي وكاملة غزاوي بالمولود الجديد **اصيل**

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية
اعضاء خلية الفتيات الشيوعيات قلنسوة

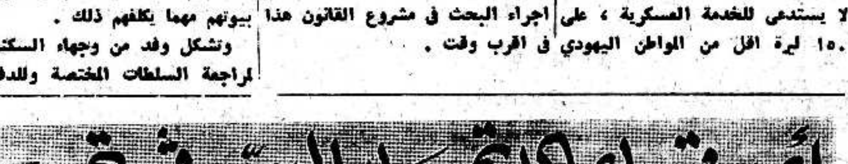
* صابر صليبا وزوجته بالمولودة البكر **نبيلة**

اعضاء الشبيبة الشيوعية شفاعمرو

اجتماع نسائي في أم الفحم

وذلك الاربعاء ١٩—١١ الساعة الواحدة ظهرا في نادي النساء بمناسبة عودة الوفد النسائي الى مؤتمر المراة العالمي يتكلم فيه :

سلوى موسى و امينة محاميد



احتفال قلنسوة

قلنسوة — لمراسلنا — احتفل شباب قلنسوة بالذكرى ال — ٥٨ لثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى بدعوة من فرع اتحاد الشبيبة الشيوعية .

افتتح الاجتماع الرفيق معين ناطور وتكلم فيه الرفيق مريد فريد سكرتير منطقة المثلث للشبيبة الشيوعية عن تاثير ثورة اكتوبر على المسيرة التاريخية، ورد على اسئلة الجمهور. ثم قرا الرفيق محمد جيوسي قصيدة للشاعر نايف سليم .

احتفال يافة الناصرة

يافة الناصرة — لمراسلنا — تجمع عشرات الشباب في نادي الحزب الشيوعي في القرية للاحتفال بالذكرى المجيدة لثورة اكتوبر . وافتتح الاحتفال الرفيق احمد شحادة مصلح وتكلم فيه الرفيق عمر سعدي سكرتير منطقة الناصرة للشبيبة الشيوعية . واتخذت بعض القرارات . وفي النهاية قدمت فرقة الفرع الموسيقية بعض الاغاني والمعزوفات .

والاطفال يحتفلون

الناصرة — لمراسلنا — احتفلت منظمات ابناء الكادحين في قطاعي الخط والناصرة بذكرى ثورة اكتوبر في لقاء ممتع في نادي الشبيبة الشيوعية في الناصرة على اسم فؤاد خوري .

وتكلم الرفيق مصطفى عبد الله ستيتي عن انطباعاته في مخيم آرتيك وعن حياة الاطفال السعيدة في الاتحاد السوفييتي .

ثم قدم برنامج فني تلته تمثيلية « أبو المينا » للرفيق توفيق زياد .

في الكنيست
نوابنا يستجوبون الوزراء
* كيف أصبح وقف مسجد عرعرة ملكا لادارة أراضي اسرائيل ؟
* من وضع متفجرات في بيت سكرتير لجنة عمال « أليانس » ؟

قدم النائب الشيوعي توفيق طوبى استجوابا الى وزير الزراعة في ١٠—١١ سال فيه عما تستند اليه ادارة اراضي اسرائيل في وضع يدها على اراضي وقف مسجد عرعرة ، التي تبلغ ١٢٧ دونما . وكان شباب القرية قد جمعوا تبرعات بقصد اقامة ملعب رياضي على قسم من هذه الارض . ولكن ادارة اراضي اسرائيل منعتهم بواسطة الشرطة . وحتى عندما قرر المجلس المحلي في عرعرة ، استنادا على حق القرية في التصرف بمال الوقف ، ان يضع يده على الارض ، وقام شبان القرية ، وفقا لذلك ، بتمهيد ملعب لكرة السلة ، منعتهم الشرطة وقدمت ضدهم قضية بتهمة الاعتداء على املاك الغير .

وسال النائب طوبى وزير الزراعة اذا كان مستعدا لان يعمل على اعادة الارض هذه لقرية عرعرة وعلى مساعدة شبان القرية لتطوير النشاط الرياضي في القرية ؟

ووجه النائب الشيوعي ابرهام ليفنبراون استجوابا الى وزير الشرطة ساله فيه عما تم بشان المتفجرات التي وضعها مجهولون أمام بيت سكرتير لجنة عمال « اليانس » في ٨—١١ واصيب من جراء انفجارها ٦ اولاد ، وهل يجرى تحقيق في القضية ؟ وهل عثر على الجناة ؟ ومن هم ؟ وهل قدموا الى القضاء ؟ وبماذا حكم عليهم ؟

المادية التاريخية — بقية

راس المال في البرتغال الى الخطر وظهرت امكانية جديدة لتحول البرتغال الى دولة اشتراكية — دولة عمال وفلاحين — نسي دعاة الحرية كل الكلام الذي كانوا يوزعونه عن الحرية الفردية وشنوا حملة تحريض دموية وحشية على عمال البرتغال وقواه الثورية . وسكتوا سكوت اهل الكهف عن الحرائق التي اشعلها الفاشيون وايتام العهد البائد في البرتغال والمهووسون في شمال البلاد .

ولذا فكل حديث عن الحرية والمساواة في الراسمالية ليس الا ضربا من الوهم تسعى الديموقراطية البرجوازية الى بذره ونشره للتغطية على جوهر الراسمالية الاستغلالي .

* * *

ان التشكيلة الراسمالية هي ككل التشكيلات الاجتماعية القائمة على الملكية الخاصة ، هي تشكيلة طبقية متناقضة. وترافق الراسمالية كالاقطاع والعبودية تناقضات حادة عدائية في جوهرها . والتناقض الاساسي هو ذلك القائم بين الطبقتين الرئيسيتين اللتين يتكون منهما المجتمع الراسمالي وتشكلان اساسه الاجتماعي : البرجوازية والبروليتاريا . وعن هذا التناقض ستكون حلقتنا القادمة .

الزواج والطلاق في الاتحاد السوفييتي

من الصعب على الانسان السوفييتي اليوم ان يتصور أن تزويج الفتاة او الفتى كان يتم قبل نصف قرن ونيفدون رغبة منهما في معظم الاحيان . وكانت تصرفات الاباء ، والحسابات الاقتصادية الجشعة احيانا ، والعادات الاجتماعية القديمة ، عوامل حاسمة لاتخاذ القرار بالزواج اما مشاعر العريس والعروس وميلهما بعضهما للبعض فكانت تعتبر شيئا غير مهم يرد في آخر قائمة الاشياء التي تؤخذ بالحسبان عند الزواج .

ولم يكن الحب اساسا لاغلبية الحالات ولم يكن يسمح بالطلاق الا في احوال نادرة للغاية ، ولذلك كان عدد حالات الطلاق في روسيا ضئيلا .

غير ان ذلك النظام الابدي سرعان ما انهار وتبدد امام التغيرات الاجتماعية التي جرت في جميع ميادين حياة المجتمع السوفييتي بعد انتصار ثورة اكتوبر .

وقد زال الى الابد كل ما كان اساسا موضوعيا لاستحالة عقد الزواج القائم على الحب .

لعل بقايا عادات الزواج القديمة البالية لا تزال موجودة في مجتمعنا مثل حالات الزواج على اساس حسابات جشعة واختطاف العروس ودفع المهر رغم ان القانون يمنع ذلك غير ان هذه الحالات نادرة للغاية . اما اغلب المتزوجين فيعقدون زواجهم على اساس الحب . لقد اقتنع الخبراء الذين كانوا يبحثون دوافع الزواج بين الشبان ، بان اكثر من ٩٠ ٪ من النساء والرجال الذين استفسروهم ، اعتبروا أن الزواج لا يمكن أن يقوم الا على الحب .

وتدل الاحصاءات على ان الظروف المادية ، مثل الوضع المادي للعروس او العريس ، أو الانتماء الى هذه الفئة الاجتماعية أو تلك ، قد فقدت اهميتها السابقة ، فيتبين من الاستفتاء الذي أجرى في كييف عام ١٩٧٠ ، ان نصف العرسان من العمال تزوجوا فتيات موظفات وطالبات . وفي نفس الوقت تزوج اكثر من ٤٠ ٪ من البنات الموظفات عمالا . في مثل هذه الظروف هل يمكن الحديث عن أية حواجز اجتماعية تمنع الزواج على اساس الحب ؟ وتكثر كذلك حالات الزواج بين الشبان والفتيات من مختلف القوميات ، مع ان الحواجز القومية كانت في السابق اصعب عقبة في طريق مثل هذا الزواج اما الان فقد زالت العادات القومية المتخلفة ، ففي مدينة خاركوف ، وهي من اكبر المدن السوفييتية ، بلغت نسبة الزواج بين البنات والشبان من مختلف القوميات ١٢ ٪ فقط من كل عقود الزواج عام ١٩٢٣ . وزادت هذه النسبة عام ١٩٦٠ الى ٤٧ ٪ . وكان في الاتحاد السوفييتي عام ١٩٧٠ حوالى ٨ ملايين عائلة ينتمي أفرادها الى قوميات مختلفة .

ان الزواج على اساس الحب أصبح امرا طبيعيا بين الشباب . ولكن ما هو رأي الاجيال الكبيرة فيه ؟

لقد بحث العلماء في لينينغراد موقف الاباء من زواج ابنائهم بدافع الحب . وبينوا ان ٨٠ ٪ من المتزوجين والمتزوجات حديثي العهد الذين استمنوا قد استشاروا اباءهم قبل اتخاد القرار النهائي بالزواج ، وتم يعارضه الا ما من عن واحد بالمئة من الاباء .

ويبدو أحيانا أن الزواج الذي يعقد على اساس الاختيار الحر والحب والوفاق العقلي بين العريس والعروس يجب أن يكون متينا للغاية . ولكن ليس جميع اولئك الذين تزوجوا على أساس الحب ، يستقبلون الذكرى الفضية أو الذهبية لزواجهم . فتتدهور كثير من العائلات بعد مضى عدة أعوام بل وحتى عدة أشهر على اقامة حفلة الزفاف ، ففي الاونة الاخيرة سجل في الاتحاد السوفييتي حوالى ٢٫٤ مليون زواج وأكثر من ستمئة ألف طلاق سنويا .

أليس ثمة تناقض بين انتشار الزواج على أساس الحب ، والعدد الكبير من حالات الطلاق ؟ أظن أنه ليس ثمة أي تناقض هنا .

اذا كان الحب حافزا رئيسيا لعقد الزواج فمن الطبيعي أن يعقد بعض الشباب الزواج بشكل مستعجل خاضعين للهوى الاول الذي يبدو حبا حقيقيا . وبعد عقد الزواج المستعجل سرعان ما يدرك الزوج الشاب أن مشاعره لم تكن عميقة وانها قد زالت في الاشهر الاولى من الحياة العائلية . صحيح أن المتزوجين غير أطفال فيؤلف الشباب الذين تجاوزوا العشرين ٩٥٪ بين الرجال وثلاثة ارباع النساء . وتحميهم تجربتهم الحياتية ونضوجهم العقلي والروحي للتماسك لدى اتخاذ قرار مستعجل ، مع أن تينك الميزتين ضمانة لانعدام الخطأ في الاختيار . ولكن الزوجين يكتشفان في بعض الاحوال وخلال سير حياتهما العائلية ، ان الزوج أو الزوجة ليس الانسان الذي بدا قبل الزفاف . وحتى اذا كان الاختيار صحيحا في بداية الامر فمن المعلوم أن الناس يتغيرون في سير الحياة ويبتعد بعضهم عن الاخر روحيا ، ويزول التفاهم بينهما وتضعف المشاعر المتبادلة التي كانت تربطهم في الاعوام الاولى من حياتهم العائلية وحتى تتلاشى أبدا . صحيح أن ذلك ليس حجة للفراق والطلاق . اذ أن المصالح المشتركة الروحية والمادية لحد ما ، ووعي الواجب ازاء الاطفال ، وحتى التعود في نهاية الامر ، قد تساعد على ابقاء العائلة . غير أن العائلة التي ولدت على أساس الحب ثم فقدت أساسها هذا ، تعاني في احوال كثيرة أزمة لا يمكن الخلاص منها فالزوجان في نزاع دائم ويقع أحدهما أو كلاهما في حب جديد . ويريدان أن يؤسسا عائلتين جديدتين . ويتراكم ما يفرق بينهما ويتفوق على ما يوحدهما ، وفي مثل هذه الحال يصبح الطلاق خيرا .

ان كل ذلك لا يعني أنه يجب التسليم بكثرة حالات الطلاق فالطلاق عملية تترك أثرها على الزوجين ويعاني منها حتى الزوجان اللذان لم ينجبا الاطفال . ولكن أغلب المطلقين والمطلقات لديهم طفل أو أكثر . ويعقد بعضهم الزواج من جديد ولكن هناك كثيرا من الذين لا يستطيعون بناء حياة عائلية من جديد ، لا سيما النساء ، فيعشن وحيدات ويربين أطفالهن بانفسهن . صحيح أن القانون يحمي مصالح الاطفال المادية ، ويدفع الاباء الذين انفصلوا عن عائلاتهم معاشا لاطفالهم شهريا ، ولكن الطلاق يسبب للاطفال خسارة روحية لا يمكن التعويض منها .

ويدرس علماء الاجتماع والاختصاصيون في علم النفس والحقوقيون وغيرهم من الخبراء السوفييت أسباب الطلاق بانتباه كبير ويبحثون عن طرق التخفيض عدد حالات الطلاق . غير اننا لا نعتبر مطلقا ان الوضع متأزم ، ولا نرى في عدد كبير من حالات الطلاق دليلا على هبوط الاخلاق أو على وجود أزمة العائلة . كما لا نعرض للشك ابدا حرية الطلاق .

أناتولي فيشنيفسكي
الدكتور في العلوم الاقتصاديه
« عن أنباء موسكو »

الزوج – .. ما طبختيشي رز النهارده ليه .. روحي انت طالق .. ! !
عن « روز اليوسف »

الرياضة

لقاء كبير للملاكمة في الناصرة

الناصرة – لمراسل خاص – جرى ، مساء الجمعة ١٤\١١\٧٥ ، على مسرح سينما « الناصرة » في الناصرة ، لقاء كبير في الملاكمة حضره حوالي الف شخص واشترك فيه ملاكمون من ثلاث اندية رياضية ، الناصرة ، كفرياسيف وتسور شلوم .

وكان عريف اللقاء الرياضي .. الملاكم السابق المعروف سمعان أرسلان الذي تعاون مع الجمهور بشكل فعال لخلق جو رياضي وحماسي للامسية .

افتتح اللقاء بمباراتين استعراضيتين لتبدا بعدهما لقاءات العنف الجدية .. المباراة الاولى ، كانت بين الملاكم النصراوي المعروف عاطف محروم الملقب بلستون والملاكم خليل حامد من كفرياسيف . هذا اللقاء تميز بالعنف والخشونة (ظاهرة طبيعية ومرغوبة في الملاكمة) .. حتى نزفت الدماء من وجهي المتلاكمين منذ الجولة الاولى ... وانتهت المباراة بالتعادل . المباراة الثانية والرئيسية في هذا اللقاء كانت بين بطل فريق الناصرة الملاكم غانم محروم وبطل فريق كفر ياسيف الملاكم المعروف وليم شحادة . وقد تميز هذا اللقاء بالسرعة والخفة واستطاع كلا الملاكمين من التصدي لضربات خصمه بنجاح . وكانت المباراة متعادلة في غالبية جولاتها ، لكن قرار الحكام كان في النهاية باعلان فوز غانم محروم .

وهكذا فاز الفريق الناصري بالمرتبة الاولى لحصوله على ست نقاط ، بينما احتل فريقا كفر ياسيف وتسور شالوم المرتبة الثانية ورصيد كل منهما خمس نقاط . وقد جرت عدة مباريات اخرى في هذا اللقاء للاعبين هواة .

في هذا اللقاء حدث سوء تفاهم بسيط نود ايضاحه من الناحية القانونية لهذه اللعبة ، انه في مباريات الملاكمة التي لا تنتهي بالضربة القاضية ... لا يحق لحكم الحلبة ان يقرر من الفائز دون استشارة باقي الحكام الذين يكونون منفصلين ولا يعرف الواحد منهم قرار الاخر .

من الجدير ذكره ان هذا اللقاء لم يكن تمثيليا او استعراضيا فقط ، كما كان يحدث في الماضي ، بل شهدنا فيه مباريات جدية وحماسية تميزت بعضها بالخشونة الى حد الجروح الدامية . لذا نامل ان نشاهد دائما مثل هذه اللقاءات الرياضية ونامل لانديتنا الرياضية – على قلتها – في جميع الفروع كل تقدم ونجاح .

وبهذه المناسبة ، يتقدم مدرب الفريق واعضاؤه ومعاونوه الذين نظموا اللقاء بجزيل الشكر الى ادارة سينما الناصرة على المساعدات التي قدمتها لانجاح هذه الامسية .

ضعف لعب شباب الناصرة هو سبب الخسارة!

الناصرة – لمراسلنا – خسارة اخرى لفريق شباب الناصرة تحققت ، في السبت الماضي ، على ملعب مكابي الخضيرة امام الفريق المحلي بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد احرزه في الدقيقة الثانية قبل الاخيرة اللاعب مجيد سلباق لصالح الناصرة .

هذه المباراة ايضا تميزت بضعف لاعبي الناصرة بمختلف مواقعهم الهجومية والدفاعية . الامر الذي يهدد نتيجة كل مباراة بالخسارة .

ونحن لما توقعنا هبة الى الامام من فريق الناصرة في بداية الدوري ، لم نكن لننتظر نتيجة كهذه .. وهو أمر مقلق .. على مدرب الفريق والاعضاء اخذه بالحسبان والتخطيط للتخلص منه .

يوم السبت القادم ، سيلتقي فريق شباب الناصرة مع هبوعيل نتانيا على ملعب نتانيا .. لا يزال الامل يحدو مؤيدي الناصرة للحصول على نقطة واحدة على الاقل من أجل المحافظة على رصيد محترم في قائمة الدوري ، فهل نطمئن الى جهود جهاز فريق شباب الناصرة !!

نتائج المباريات

الدرجة الثالثة

شباب الرامة – هبوعيل شلومي (٢ – صفر)
هبوعيل طرعان – هبوعيل ريشون (١ – صفر)
هبوعيل قريات حاييم – مصين دالية الكرمل (٣ – صفر)
شباب دالية الكرمل – هبوعيل الرينة (٨ – ١)
هبوعيل عرابة – شباب الكبابير (٢ – ٢)
سولم – عين ماهل (٣ – ١)
يوكنعام – العمل الناصرة (٤ – صفر)
بيتار العفولة – مكابي العفولة (١ – ١)
مكابي سخنين – مكابي بن عامي (٢ – ١)
هبوعيل سخنين – مكابي تل حنان (١ – صفر)
هبوعيل شفاعمرو – شباب طمرة (٥ – صفر)
شباب عكا – هبوعيل المكر (٢ – ١)
كشافة حيفا – هبوعيل عارة (٢ – صفر)
هبوعيل ام الفحم – باقة الغربية (٤ – ٢)
هبوعيل شباب أم الفحم – هبوعيل عتليت (٢ – ٢)
هبوعيل سيلع خضيرة – مكابي الفريديس (٣ – ٢)
عميشداد نتانيا – مكابي ام الفحم (٤ – ١)
هبوعيل الطيرة – هبوعيل فني هتكفا (صفر – صفر)
هبوعيل تلموند – جلجولية (٣ – صفر)

الدرجة الرابعة

هبوعيل كابول – هبوعيل حرفيش (٢ – صفر)
دير الاسد – ساجور (١٠ – صفر)
مكابي طرعان – مكابي روش بينا (٢ – صفر)
شباب ترشيحا – البقيعة (٣ – ١)
شباب المزرعة – هبوعيل جولس (٣ – ٢)
هبوعيل الجديدة – مكابي طمرة (٢ – ١)
هبوعيل ابوسنان – هبوعيل كفرمندا (٢ – ٢)
العمل كفر مندا – شبيبة كفرياسيف (٤ – ١)
هبوعيل يركا – هبوعيل دير حنا (٢ – ١)
كفر كما – هبوعيل عبلين (٢ – صفر)
بير المكسور – صندلة (٤ – ٣)
بسمة طبعون – بيتار دالية الكرمل (صفر – صفر)
هبوعيل عسفيا – مكابي عسفيا (٣ – صفر)
هكواح مكابي دالية الكرمل – هبوعيل دبورية (٦ – ١)
هبوعيل كفر كنا – شباب عبلين (٤ – صفر)
الحليصة – بيتار اور عقيبا (٢ – ١)
هبوعيل جسر الزرقاء – هبوعيل ميسرة (٢ – صفر)
قلنسوة – شمشون الطيرة (٦ – ٢)
مكابي طرة – مكابي ام الفحم (٥ – ٢)
مكابي الطيبة – هبوعيل عميشاب (ودية) (صفر – صفر)

كفر قاسم بدون خسارة منذ بداية الدوري

كفر قاسم – من عبد القادر ظاهر – وسط حماس جمهوره وعلى ارض ملعبه عزز فريق كفر قاسم انتصاراته وحقق نصرا هاما على فريق هود هشرون بالنتيجة (٤ – ٢) . كانت المباراة غنية بالاحداث المثيرة والهجمات الخطرة ، وقدم فيها فريق كفر قاسم عرضا طيبا سجل من خلاله ٤ اهداف رائعة تقاسمها **ابرهيم قدورة** (هدفين) **ومحمود سعيد وعبد أنيس** كل منهما هدف واحد .

هذا ولولا اضاعة الفرص العديدة لكانت خسارة الضيوف مضاعفة . وعلى اثر هذا الفوز دعم فريق كفرقاسم مكانته في الدوري **ولم يخسر حتى الان اية مباراة** ويحتل المرتبة الثانية .

وقد امتاز جميع اعضاء الفريق وخاصة **محمود سعيد وابرهيم قدورة وعبد أنيس .**

فوز شعب هدية لفقيده حسن

شعب – من ابرهيم شعبان – تعبيرا عن حب قرية شعب لفقيدها الرياضي حسن بقاعي وتخليدا لذكراه ، نزل فريق شباب شعب الى اللعب ، يوم السبت الماضي ، يرتدي لباسا جديدا يحمل اسم فقيده حسن ، في المباراة الاولى لهم على ملعبهم لهذا الدوري . وقد وقف الجمهور واللاعبون دقيقة صمت حدادا على الفقيد بطلب من حكم المباراة .

كانت المباراة مع فريق مكابي عكا ضمن مباريات الدرجة الثالثة . بدأت سريعة من الطرفين وانتهت بفوز فريق شعب بهدفين مقابل هدف واحد لعكا . احرز هدفي شعب جمال عوض واحمد تركي (اثر تمريرة من سمير خوالد الى جمال عوض ..) . وكان حامي مرمى شعب صد ضربة جزاء ١١ م من عكا .. فانقذ فريقه من هدف محقق .

هذا وامتاز جميع اعضاء الفريق ، الامر الذي حدا جمهوره ان يقدم تبرعاته السخية لتطور الفريق .

(نعتذر لعدم تمكننا من نشر صورة الفقيد لاسباب فنية قاهرة)

فوز مكابي سخنين

سخنين – على بشير – على ملعب شلومي التقى فريق مكابي سخنين ومكابي بن عامي . حتى الدقيقة ٢٥ هجوم بن عامي يحرز الاصابة الاولى ، وانتهى الشوط الاول .

وفي الشوط الثاني نزل مكابي سخنين يحدوه الامل ، وفعلا في الدقيقة ٦٥ ، احمد غنايم يرفع الكره من ٢٧ متر ليحرز اصابة التعادل . وهنا بدا مكابي سخنين بضربات مكثفة على مرمى الخصم ، وفي الدقيقة ٧٨ عرسان يونس يحرز اصابة اخرى . وهكذا انتهت المباراة بفوز مكابي سخنين باصابتين مقابل اصابة واحدة .

خسارة جديدة لفريق الطيبة !!!!

الطيبة – من عبد القادر ظاهر – « اربع مباريات خاسرة (ثلاث منها خارج الملعب) ، صفر من النقاط ، ونسبة اهداف سلبية ١ – ١١ .. هذا هو رصيد فريقنا .. شباب الطيبة بعد اربع مباريات من الدوري » . هكذا يتحدث في هذه الايام عدد من مؤيدي « شباب الطيبة » بعد الخسارة الرابعة التي تلقاها ، يوم السبت الماضي ، على ملعب مجدال هعيمق بالنتيجة (صفر – ٥) مع فريق هبوعيل المحلي .

اننا بالطبع لا نرضى لجمهور الطيبة الحديث بهذا التشاؤم عن فريقهم .. حيث الواجب الان دعم معنوياته بالاساس .. ولكن يجب ان يلتفت اعضاء الفريق وادارته ومدربه واصدقائه الى هذه الروح التي بدات تتسرب الى نفوس جماهيرهم العريضة .. والتي لا تنتهي عند حدود الطيبة وحدها بل تفوقها الى اقاصي الجليل شمالا وبئر السبع جنوبا ..

هنالك بدون شك وضع سيء ويحتاج الى نظرة عميقة واستنتاجات تجعل اهم ما يشغلنا هو التغلب على هذه المحنة الصعبة التي يمر بها الفريق .

وتكفي نظرة واحدة الى المباراة الاخيرة مع مجدال هعيمق للدلالة على ذلك . فقد جاءت الخسارة نتيجة للعب الضعيف الذي لعبه جميع اللاعبين باستثناء حامي المرمى حسام مصاروة ، الذي بوقفته منع خسارة اكبر وصد الهجمات باعجوبة لوحده . نحن نامل للفريق ولجمهوره ان يتدارك الوضع حالا .. ونامل ان يتغلب الفريق في مباراته القادمة التي ستجري مع فريق مكابي هشرون خاصة وانها ستجري على ملعب الطيبة وبين جمهورها .

خسارتان لاخاء الناصرة

خسر ايضا فريق اخاء ابناء الناصرة مباراتهم هذا السبت امام فريق هبوعيل كرمئيل بالنتيجة (صفر – ٢) . وبذلك استحقوا الركود في المكان الاول قبل الاخير من قائمة الدوري ، لولا قرار محكمة الاتحاد العام لكرة القدم الذي جاء ليزيد الطين بلة بمعاقبة فريق اخاء الناصرة بتنزيل نقطتين من رصيده ، بسبب الشجار الذي حدث على ملعبه في الاسبوع الماضي والمسؤول عنه لاعب من الفريق الضيف .

ولما كان فريق الاخاء لا يملك الا نقطة واحدة ، فقد اصبح رصيده من النقاط سلبي ، اي بديون بنقطة واحدة ولذا فقد احتل المرتبة الاخيرة من قائمة الدوري ورصيده (– ١) .

وقع ما خشيناه على كفر قرع

كفر قرع – لمراسل خاص – وقع ما حذرنا منه في الاسبوع الماضي عن الضعف الذي بدأ يدب بين صفوف فريق كفر قرع منذ مباراته مع فريق الطيبة رغم فوزه في تلك المباراة . ولكن في هذه المباراة ادى ضعفه الى خسارة مفاجئة بالنتيجة (صفر – ١) في المباراة التي جرت على ملعب نتانيا مع فريق مكابي هشرون المحلي .

وفي الحقيقة انه لولا وضوح ضعف مقابل لدى هجوم نتانيا لما كانت الخسارة بهدف واحد فقط . الامر الذي يدعو الحذر بجد .. فما كنا لننتظر خسارة لكفر قرع ولن نفعل ذلك في المستقبل . لذا فاننا تدعو الفريق الى ان يستعد للمباراة القادمة على ملعبه وبين جمهوره مع فريق هبوعيل بنيامينا .

هذا الكاريكاتير رسمه محمد على كلاى واختار له عنوان : « الجميع يتطلع الى انتصاري » !

قوائم الدوري

الدرجة الاولى – شمال

١ – مكابي الخضيرة	٨
٢ – بيتار نتانيا	٧
٣ – هبوعيل رمات غان	٦
٤ – هبوعيل نحلئيل	٥
٥ – طيرة الكرمل	٥
٦ – محنى يهودا	٤
٧ – هبوعيل نتانيا	٤
٨ – هبوعيل صفد	٤
٩ – هبوعيل طبريا	٤
١٠ – شباب الناصرة	٣
١١ – هبوعيل نهاريا	٣
١٢ – هبوعيل عكا	٣
١٣ – هبوعيل تل حنان	٣
١٤ – قريات شمونة	٢
١٥ – مكابي هرتسليا	٢
١٦ – قريات آتا	١
١٧ – هبوعيل هرتسليا	صفر

شمال – ب

١ – نتسيرت عيليت	٨
٢ – مكابي زخرون يعقوب	٧
٣ – هبوعيل رعنانا	٦
٤ – كفر قرع	٦
٥ – جيمات اولغا	٥
٦ – مجدال هعيمق	٤
٧ – بيتار دوب	٤
٨ – جيمات حاليم	٤
٩ – بنيامينا	٣
١٠ – مكابي هشرون	٣
١١ – جبيع هكرمل	٣
١٢ – قريات طبعون	٣
١٣ – هبوعيل العفولة	صفر
١٤ – بيت اليعزر	صفر
١٥ – الطيبة	صفر

جنوب – أ

١ – قريات اونو	٨
٢ – تسفريريم حولون	٦
٣ – كفر قاسم	٦
٤ – اور يهودا	٥
٥ – هود هشرون	٥
٦ – « عليا » كفار سابا	٤
٧ – كفار شليم	٣
٨ – بيتار حولون	٣
٩ – بيتار رمات غان	٣
١٠ – بيتار بات يام	٢
١١ – جبعاتايم	٢
١٢ – بيتار هرتسليا	٢
١٣ – مكابي يهود	٢
١٤ – بيتار اللد	١
١٥ – روش هعاين	١

الدرجة الثانية – شمال – ١

١ – بيتار طبريا	٧
٢ – هبوعيل افيكيم	٦
٣ – بيت شآن	٦
٤ – مكابي طبريا	٦
٥ – بيتار قريات شمونة	٥
٦ – هبوعيل حتصور	٤
٧ – مكابي نفي شانان	٤
٨ – مكابي بياليك	٤
٩ – بيتار نهاريا	٣
١٠ – عين حرود	٢
١١ – هبوعيل كرمئيل	٢
١٢ – هتسعير حيفا	١
١٣ – قريات آتا	١
١٤ – مجد الكروم	صفر
١٥ – اخاء الناصرة	– ١ *

* اثر العقاب الذى قررته محكمة الاتحاد العام لكرة القدم ضد فريق اخاء الناصرة بانزال نقطتين من رصيد نقاطه ، يصبح الرصيد (–١) حيث كان قبل العقاب نقطة واحدة ، انزلت منها نقطتان فيبقى الفريق مدينا بنقطة واحدة .

خسارة رابعة لمجد الكروم

الخسارة الرابعة لفريق مجد الكروم تمت ، يوم السبت الماضي ، مع فريق هبوعيل افيكيم بالنتيجة (١ – ٤) . حذرنا في الاسبوع الماضي ولا نزال ونؤكد ان الطريق بعد طويل .. ولكن بداية التحرك الى أمام يجب ان تبدا من الان .. فالفرق العربية بحاجة الى زيادة في الدرجة الثانية وليس العكس ! فهل نفيق من غفوتنا في مجد الكروم ؟

أقوال الصحف

أيـــة نتـــائج يستخلصــون !

لا تزال الصحف الاسرائيلية اليومية مستمرة في حملتها المسعورة التي تهاجم فيها غالبية دول العالم لانها صوتت الى جانب قرار ادانة الصهيونية كحركة عنصرية الذى اتخذته مؤخرا الجمعية العامة للامم المتحدة . وقد بلغ بها الامر أن تدعو صراحة الى زيادة عزلة اسرائيل في العالم دون الاكتراث الى ما يترتب على ذلك من اخطار جدية على الشعب الاسرائيلي .

מעריב

فقد كتبت « معاريب » في افتتاحيتها ، أول أمس الاحد ، ردا على اقامة « المنظمة الاسرائيلية من أجل هيئة الامم المتحدة » التى قامت من أجل تغيير نظرة المؤسسة الدولية تجاه السياسة الاسرائيلية . فعلى الرغم من ان توجه هذه المنظمة يوافق خط الحكومة بان التغيير لا يبدأ في سياسة الحكومة بل في العالم ! الا أن « معاريب » رأت حل هذه المنظمة وعدم جدواها فقالت :

« ان من اقترح اقامة هذا الجسم – المنظمة الاسرائيلية المذكورة – لا بد انه يعلم أن هناك حدودا لقدرة عمل منظمة عدد اعضائها محدود وتأثيرها ليس عميقا . فبواسطة اى شيء ستعمل هذه المنظمة لتغيير طابع الامم المتحدة وسياستها ؟ وأية وسائل ضغط ستستعملها المنظمة من أجل اخراج السلطة في الامم المتحدة من الاكثرية المطلقة المؤلفة ممن يضطهدون البشر ويدوسون حقوق الانسان ؟ وبأية طرق ستجرى التغيير في السياسات المترنحة بالسم والكراهية لاسرائيل ؟ وأي سلاح سحري تملكه ولا تملكه الحكومة ولا الكونغرس الامريكى !

ربما لا تزال اسرائيل ، الان ، بحاجة الى العضوية في الامم المتحدة رغم كل ما حدث في اروقتها . ولكن هل لا تزال هناك حاجة الى اقامة منظمة من أجل الامم المتحدة ؟ ان أقل ما يمكن انتظاره من هذه المنظمة هو أن تحل نفسها .. حيث أن خطوة كهذه ستكون أفضل بكثير من أية توصية ستقترحها المنظمة ؟ !» .

הארץ

أما صحيفة « هآرتس » (١٦–١١–٧٥) فقد استغلت هذه الظروف بالذات الى تحريض اليمين الليكودى المتطرف على تسلم السلطة في الدولة بقولها : « في هذه الاوضاع هناك امكانيات واسعة بيد المعارضة لكي تهاجم الحكومة . والغريب هو أنها لا تكرس كافة قوتها وامكانياتها لاسقاط الحكومة » .

اما الغريب حقا ، فهو ان الصحف الاسرائيلية كلها لم تستخلص نتيجة واحدة .. هى الحقيقية والواقعية ، وهى ان اى تغيير يجب أن يجرى في سياسة الحكومة .. والبديل عن حكومة كهذه ليس اليمين بالطبع .. ذلك اذا لم يكن الهدف زيادة المصائب والكوارث !

عـــالم اليـــوم – بقيـة

ولقد اشار المعلق السياسي لوكالة « تاس » السوفييتية للانباء ، س. كوليك ، الى دور الاحتكارات الامبريالية في حرب التدخل الاجنبي التي تشهدها انغولا اليوم . فقال ان الاحتكارات ذاتها ، التي نظمت الحركة الانفصالية في الكونغو وعملت على فصل كاتنغا عنها واغتالت لوممبا ، والتي نظمت الحركة الانفصالية في بيافرا ، هذه الاحتكارات هي التي تمول الغزو الاجنبي للاراضي الانغولية . فشركة « غولف اويل » الامريكية تستخرج النفط من كابيندا ، المقاطعة الانغولية الغنية بالنفط . وشركة « ديامنغ » من جنوب افريقيا تحتكر انتاج الماس والجوهرات في لواندا ، العاصمة . والشركة البريطانية « تانجينيكا كونسيشن » تستخرج النحاس من زائير وتنقله بواسطة السكك الحديدية الى الموانىء الانغولية على الاطلسي . فهذه الاحتكارات تجرف ارباحا ضخمة من انغولا وزائير وتربطها مصالح مالية مع جنوب افريقيا . ومن هنا هذا التحالف الدنس بين زائير وجنوب افريقيا الذي يبرز الان في التدخل الاجنبي في انغولا .

ان تاريخ هذه الاحتكارات وغيرها في القارة الافريقية والعالم هو سلسلة من الجرائم الدموية والنهب والاغتيالات وقمع الحركات التحررية لشعوب القارة . غير ان ريح التحرر عصفت بسيطرة هذه الاحتكارات في مناطق واسعة من القارة . وهي ، أي الاحتكارات ، تخوض الان حربا قذرة دفاعا عن مواقعها الاحتكارية وعن لصوصيتها ، دفاعا عن نظامها الاستعماري الذي يلفظ في انغولا انفاسه الاخيرة . الا انها حرب خاسرة .

النـــائب ليفنبراون – بقيــة

والسلام غير ممكن بدون الاخذ في الحسبان الحقوق المشروعة لشعوب المنطقة ودولها – يجب أن يعرف أنه بدون تسوية عادلة للشعب الفلسطيني لن يكون سلام في منطقتنا .

ان بيان رئيس الحكومة ، الذى جاء فيه أن القرارات المتعلقة بحقوق الشعب العربي الفلسطيني واشتراك الفلسطينيين في مؤتمر جنيف تشكل مسا بحق اسرائيل في الوجود ، ان هذا البيان ليجلب الضرر ، فقط ، لدولة اسرائيل . ان رئيس الحكومة يعلن بذلك أن الدول ال ١٠١ ، التى ايدت اشراك الفلسطينيين في مؤتمر جنيف ، دول معادية لكيان اسرائيل . أما الحقيقة فهى شيء آخر .. فكل الدول التى تؤيد مؤتمر جنيف باشتراك ممثلين عن اسرائيل وعن كل المعنيين بالامر ، بما فيهم ممثلو الشعب العربي الفلسطيني ، تؤيد كذلك وجود دولة اسرائيل .

النائب ى. بئيرى (من « الليكود » مقاطعا) : بما في ذلك منظمة التحرير الفلسطينية ، حقا ؟

النائب لفنبراون : اذا كانت منظمة التحرير الفلسطينية على استعداد للقدوم الى جنيف والجلوس مع اسرائيل في مؤتمر جنيف فهذا معناه أنها تعترف بوجود دولة اسرائيل . ما هى المصلحة القومية في اعتبار كل تلك الدول ضد وجود دولة اسرائيل ؟ من يخدم هذا ؟ أما فيما يتعلق بالقرار الذى يرى في الصهيونية شكلا من اشكال العنصرية والتمييز العنصرى فقد سبق وقلنا رأينا في الموضوع في اثناء النقاش عليه . قلنا ان النقاش حول الصهيونية في الامم المتحدة يجرى بينما تشتد في اسرائيل نفسها سياسة التمييز والاضطهاد القومى تجاه الاهلين العرب . وتوضع برامج لمصادرة البقية الباقية من أرض المواطنين العرب في دولة اسرائيل ، ويطبق مخطط تهويد الجليل واقامة مستوطنات يهودية من خلال خنق القرى العربية . ان امورا كهذه وغيرها تزعزع جميع الناس ذوى الضمائر في اسرائيل والشعوب المتحضرة في العالم .

لتكف حكومة اسرائيل عن سياسة مواقع القوة والضم ، ولتسر على طريق السلام . ولتعلن حكومة اسرائيل عن استعدادها للذهاب الى مؤتمر جنيف باشتراك جميع الاطراف المعنية بما فيها ممثلو الشعب العربي الفلسطيني وذلك تحت رعاية الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة ، بهدف تحقيق السلام العادل القائم على اساس قرارات مجلس الامن والجمعية العمومية . ان سياسة كهذه تنقذ اسرائيل من العزلة في المجال الدولي وتضمن العيش بسلام لدولة اسرائيل ولجميع شعوب المنطقة ودولها .

يوم الاحد القادم – ٢٣/١١ – يوم انتخابات عمال البناء

تحرك شعبي في وجه الاصرار الحكومي على "التهويد"!

رياسة مؤتمر الدفاع عن الاراضي تدعو الى اجتماع عاجل للتصدي لمخططات مصادرة ٢٠ ألف دونم !
وفد من رؤساء المجالس المحلية العربية يقابل وزير الزراعة أوزن احتجاجا على مشاريع « تهويد الجليل » ..

حيفا – لمحرر الشؤون المحلية – جاءنا من اوساط رياسة مؤتمر الاراضي ان لجنة المتابعة تعتزم ان تقرر قريبا رسال وفد كبير الى الكنيست للاحتجاج على المصادرة ومطالبة الحكومة بالغاء مخططات الاستيلاء على الاراضي العربية في الجليل والنقب ، بحجة التهويد والاسكان . ويعتزم وفد المؤتمر اجراء اتصالات مع جميع الكتل البرلمانية وحثها على معارضة سياسة سلب الاراضي العربية التي تكشف عن سياسة تمييز واستباحة لحقوق العرب في اسرائيل .

وفد لوزير الزراعة
عذر الحكومة اقبح من ذنب !

وفي ٧–١١–٧٥ قابل وفد من اللجنة الزراعية المنبثقة عن مؤتمر السلطات المحلية العربية وزير الزراعة السيد أوزن . وتتألف اللجنة من السيد مسعد قسيس رئيسا والسيد محمد زيدان رئيس مجلس محلي كفر مندا والسيد حنا مويس رئيس مجلس محلي الرامة . واشترك في المقابلة مع الوزير ممثل مركز السلطات المحلية سركيس وسكرتير الدائرة العربية في مركز السلطات المحلية حسني عبيد ومديرو الاقسام في وزارة الزراعة .

ومن المواضيع التي اثارها الوفد امام الوزير قضيتا مصادرة الاراضي وضريبة الارض . وفي المذكرة ، التي رفعها الوفد الى الوزير ، تحدث فيها عن : ١– تحويل اراض زراعية للمناطق الصناعية ، ٢ – نقل اراضي من المجالس المحلية العربية للمجالس اليهودية وبالتالي نقل ملكيتها ، ٣ – استملاك اراضي المواطنين العرب عن طريق التنكر للملكية بواسطة المحاكم ، ٤ – الاعتراض على ضريبة الارنونة – مثل تثمين الملك الزراعي داخل حدود المجالس على اعتبار انه مسطح للبناء وزيادة الضرائب عليه من نصف في المئة الى ٢٫٥ بالمئة ، ٥ – فرض ضريبة الشراء (شراء الاسلحة) على الاراضي الزراعية وعدم اعفاء المزارعين العرب عملا بقانون الاعفاء من دفع الضريبة ، خصوصا ان الضريبة تشكل ارهاقا للقرية العربية والمطالبة باعتبار القرية العربية مثل المستوطنة اليهودية المعفية من الضريبة .

وقال رئيس الوفد ، السيد مسعد قسيس ، للوزير أن هناك نوعين من المصادرة – مصادرة صريحة لاراضي من اصحابها الذين يملكون الكواشين ، كما حدث في تحويل بلوكات أرض في الرينة وكفر كنا وعين ماهل والمشهد للناصرة العليا ، وعدد من البلوكات من اراضي البعنة ومجد الكروم الى منطقة كرمئيل ، وعدد من البلوكات من اراضي يانوح وكسرى وجولس وبركا الى منطقة « تيفن » أو كما تسمونها منطقة « توزيع معلوت » . وهناك مصادرة غير صريحة هي عبارة عن التأثير المباشر على المحاكم للتنكر للملكية المواطنين العرب في اسرائيل . وضرب امثلة على مصادرة أراضي باعتبارها اراضي « موات » ، مثل الـ ١٢٠٠ دونم من اراضي معليا .

وابدى الوفد معارضته لسياسة مصادرة الاراضي العربية ، ولم ينكر الوزير مخطط مصادرة الاراضي .

وفي الرد على ادعاءات وفد مؤتمر رؤساء السلطات المحلية العربية قال زوريع (مدير عام املاك الدولة) أن الحكومة تعتزم تخصيص اراضي للتطوير (اسكان مع صناعة) . وان الاراضي ، التي تعتزم الحكومة تخصيصها ، هي أراض تابعة للدولة ولكنها متشابكة مع أراض تخص الافراد . ولذلك فالحكومة « مضطرة الى مصادرتها » !!

ولكن الوفد فند حجج الوزارة بتقديم براهين على أن السلطات صادرت بلوكات كاملة من الارض جميعها ملك للعرب .

أما سعادة الوزير فقد قال انه بالنسبة للارض المنوي مصادرتها ، فانا مستعد أن أكون الحكم ، وطلب الى الوفد أن يتفاوض اولا مع مدير عام املاك الدولة ، ثم يحيل اليه الطرفان الامر للتحكيم (حاميها حراميها) .

وقبل أن ينهي عرضه في الوساطة ، اعلن الوزير تنصله من قضية الاراضي التي لاتزال تحت التسوية (امام المحاكم) والتي تعتزم الحكومة لطشها . فمن قضية هذه الاراضي أعلن الوزير انه لن يتدخل فيها .

مدير قسم الاستيطان في الوكالة اليهودية يكشف عن وجه العنصرية

ودون ادنى خجل تحدث مدير قسم الاستيطان في الوكالة اليهودية يحيئيل ادموني عن السكان العرب في الجليل وكأنهم وباء أو جراد . وهذا ما قاله بالحرف الواحد نقلا عن « معريب » ١٤–١١–٧٥ :

« من شان السكان العرب في الجليل أن يضاعفوا انفسهم فيصبحوا في ١٩٩٠ حوالي ٢٧٠ الف نسمة ، في حين لن يزيد عدد السكان اليهود انذاك عن ربع هذا العدد . وهذا هو الاساس النظري لكل مشروع تطوير الجليل واسكانه » هذا ماقاله في محاضرة لدعاة مركز التنوير !

وذكرت الصحيفة ، نقلا عن الاجتماع المعقود في صفد (١٢–١١) واستمر يومين لبحث مشروع التهويد ، ان نفقات مشروع التهويد ستبلغ ٣ مليار ليرة . وان الحكومة ستبحث قريبا مخططا لمصادرة ٢٠ الف دونم في الجليل ، في منطقة الناصرة وكرمئيل ، من اجل اقامة (١٥–٢٠) مستوطنة زراعية وصناعية .

طوليدانو يدعو الى « استيطان هادىء » خشية رد الفعل العنيف !

وأعلن مستشار رئيس الحكومة السيد شموئيل طوليدانو ، في الاجتماع المذكور ، أن « علينا ان نبذل كل جهد حتى يمر الاستيطان بشكل هادىء وبدون مقاومة عربية . اما من حيث الافضليات فان عملية اسكان الجليل هي اهم من اعتبارات المقاومة العربية » . واعترف طوليدانو ان التهويد سيواجه نضالا عربيا أشد واعنف مما سبق .

هذا ونشرنا ، على الصفحة الرابعة من هذا العدد ، تفصيلات اخرى عن هذا الاجتماع « التهويدي » .

اصرار العمال الواعين على انتخاب القائمة الشيوعية!

حيفا – لمحرر « الاتحاد » النقابي – يظهر مبعوثو « المعراخ » والاحزاب اليمينية الاخرى نرفزة ملحوظة مع اقتراب يوم الاحد القادم ، ٢٣ الجاري ، الذي ستجرى فيه انتخابات عمال البناء لانتخاب المجلس القطرى للنقابة والمجالس الفرعية .

فضلا عن الضغوط التي يمارسونها على العمال ، عامة ، والعمال العرب بشكل خاص لابتزاز أصواتهم ، لجأوا الى تغيير نظام الانتخابات خلافا لما هو متبع حتى الان . فبدلا من ان تفتح الصناديق في مكان الاقتراع يخططون لفتحها في مراكز معينة . ومن الواضح ان الهدف من كل ذلك التلاعب بالصناديق وتزييف الانتخابات ، الامر الذي يكشف مدى الافلاس السياسي والاخلاقي الذي انحدرت اليه قيادة « المعراخ » . وهم يلملون في تمرير هذه الخدعة في المناطق العربية بشكل خاص . ان مثل هذا الامر ليس فقط انه يتعارض مع البند ٧٧ من نظام الانتخابات ، انما يشكل تمييزا مفضوحا ضد العمال العرب .

وقد توجه ممثل الكتلة الشيوعية في لجنة المراقبة المركزية طالبا بحث هذا الاعتداء الفظ على حرية الانتخابات ، غير ان المسؤولين في هذه اللجنة يكومون العراقيل والمصاعب أمام بحث هذا الطلب العادل ويماطلون في محاولة للتهرب من بحثه .

غير ان ممثلي « المعراخ » يخطئون كثيرا اذا هم اعتقدوا انهم عن طريق ذلك سينقذون انفسهم من غضب العمال ويغطون على فشلهم الحتمي في الانتخابات المقبلة . انهم بهذا التصرف ليكشفون عن زيف الدمقراطية التي يتبجحون بها . فحتى دمقراطيتهم البرجوازية بدأت تضايقهم ولم يعودوا يتحملونها .

هذا ويستعد عمال البناء ، اليهود والعرب ، للاشتراك في الانتخابات يوم الاحد القادم لاقتناعهم بان الانتخابات المقبلة هي فرصة للاعراب عن سخطهم على سياسة « المعراخ » الاقتصادية والاجتماعية وعن حرصهم على تقوية تمثيل القائمة الشيوعية ، القائمة الوحيدة التي تعبر عن مصالح العاملين ، في مجلس النقابة المقبل .

فضيحة « المعراخ » في سخنين

هذا وعلم مراسلنا ان عمال البناء العرب يتندرون ساخطين على زلمة « المعراخ » في الهستدروت ، المدعو محمد شعبان ، الذي يزور سخنين بين الحين والآخر لاصطياد أصوات العمال العرب في هذه البلدة العمالية الكبيرة .

وقد بلغ الامر بالمدعو شعبان وغيره من مبعوثي « المعراخ » ان ادرجوا أسماء فلاحين ومستقلين في قائمة المرشحين للانتخابات مع انهم لم يعملوا في يوم من الايام في البناء . وكل مؤهلاتهم انهم « مضمونون » وسوف يصوتون « للمعراخ » ، كما يعتقد شعبان . أما مئات عمال البناء الحقيقيين ، ولكن « غير المضمونين » ، فحذفوا من القائمة وحرموا حق الاشتراك في الانتخابات .

وقد اكد عمال كثيرون لمراسلنا ان « المعراخ » سيكتشف ان أولئك « المضمونين » ، ايضا ، لن يكونوا عند حسن ظنه .

القائمة الشيوعية لانتخابات عمال البناء في مجلس عمال شفاعمرو ومنطقتها

شفاعمرو – قدمت الكتلة الشيوعية في مجلس عمال شفاعمرو ومنطقتها قائمة مرشحيها لانتخاب مجلس النقابة الفرعي . ويرئس القائمة الرفيق يوسف النجار من شفاعمرو وكان عضوا في مجلس عمال شفاعمرو .

وفيما يلي اسماء مرشحي القائمة :

١ – يوسف النجار ٢ – مروان ابو الهيجا (طمرا) ٣ – انيس حداد (شفاعمرو) ٤ – راجي النجمي (عبلين) ٥ – حسين حماده (كابول) . ويختتم القائمة الرفاق محمد حجوج (التاسع في القائمة) ومحمد صفير (شفاعمرو) وعادل ابو الهيجا (طمرا) ونصري المر (عبلين) .

اقرار قائمة الحزب الشيوعي (ركاح) لانتخابات مجلس عمال البناء في حيفا

حيفا – لمراسلنا – أقرت لجنة الانتخابات لمجلس عمال البناء في حيفا قائمة الحزب الشيوعي (ركاح) وغير الحزبيين .

وتضم قائمة (ركاح) عددا من العمال اليهود والعرب المعروفين باخلاصهم لقضايا العمال ودفاعهم عن حقوق الكادحين .

ومن الجدير بالذكر ان قائمة الحزب الشيوعي لانتخابات مجلس عمال البناء في حيفا هي القائمة اليسارية الوحيدة التي ستشترك في هذه الانتخابات .. ومن هنا أهمية تقوية التمثيل الشيوعي في مجلس عمال البناء في حيفا اذ ان الكتلة الشيوعية ستكون القوة الوحيدة التي ستقف بجراة واخلاص ضد ممثلي « المعراخ » في قيادة مجلس عمال البناء وضد تضليل ممثلي « الليكود » .

لقد قامت الكتلة الشيوعية (ركاح) في الاسابيع الاخيرة بتوزيع برنامجها الانتخابي على عمال البناء الذين استقبلوه بتاييد ظاهر .

معركة الانتخابات لبلدية الناصرة
قوائم السلطة تستنجد بوزراء السلطة!

« المبام » يستنجد بأعضائه ومؤيديه اليهود والعرب من خارج الناصرة !
أعضاء وأصدقاء المسرح الحديث يعلنون وقوفهم مع الجبهة الدمقراطية

الناصرة – لمراسلنا الخاص – استنجدت قوائم السلطة بوزراء السلطة علهم ، بالوعود التي لا تسديد لها ، ان ينقذوها من الهزيمة المحققة في انتخابات البلدية التي ستجرى في التاسع من الشهر القادم .

فقد نشرت « معريب » (١٦–١١) ان وزراء « العمل » و « المبام » و « المفدال » سيتوافدون على الناصرة في الاسابيع الثلاثة الاخيرة للمعركة و « سوف يبشرون الاهالي – كما جرت العادة – بمشاريع تطوير جديدة في المدينة » !!

وليست الوعود هي الجديد في الامر انما الجديد ان هؤلاء الوزراء سيتحدثون امام اهالي الناصرة عن « مشاريع تطوير » في وقت اصبح هذا التعبير هو التعبير الرسمي عن مشاريع مصادرة بقية الاراضي في منطقة الناصرة وكل الجليل ..

وتؤكد « معريب » – في خبرها المذكور – ان مدير الدائرة العربية في حزب العمل ، رعنان كوهن ، قد نجح في تجنيد رئيس بلدية الناصرة السابق ، السيد سيف الدين الزعبي ، الى جانب القوائم السلطوية (الايجابية) الاربع !

وهكذا نرى ان قوائم السلطة لم تستطع ان تقدم الى اهالي الناصرة ، في هذه المعركة الانتخابية ، أي شيء جديد . فالاعوان هم هم لا يتغيرون والاساليب هي هي دون أي احترام لارادة الناصرة ولتجربة اهاليها .

وهذا ما اشار اليه بيان جبهة الناصرة الديموقراطية الذي صدر في الاسبوع الماضي ووزع بالوف النسخ . فليس لقوائم السلطة ما تقدمه سوى اعلانها انها متحدة « في الكفاح » ضد جبهة الناصرة الديموقراطية ..

كذلك « بشرتنا » صحيفة « الانباء » الحكومية (١١/١٧) ان الدائرة العربية في المبام عقدت اجتماعا ناشدت فيه مؤيدي المبام من « العرب واليهود من الذين لهم صلة بالناصرة واصدقاء ومعارف مع سكانها التجند لانجاح قائمة تقدم الناصرة المشتركة مع حزب مبام » .. ولذلك علينا ان ننتظر ازدياد عدد السياح في الناصرة في هذه الايام !

واعلن ابرهيم شباط ، باسم المبام ، انه تقوم في الناصرة جبهتان : « جبهة القوائم الايجابية » وجبهة الناصرة الديموقراطية . وان شغل المبام الشاغل سيكون محاربة جبهة الناصرة الديموقراطية . والباقي مفهوم !

وكل مظاهر الافلاس هذه تبرز امام تعاظم وحدة اهالي الناصرة وراء جبهتهم الديموقراطية والحماس المنقطع النظير الذي أبداه شعب الناصرة تجاه هذه الجبهة الامل .

وتتوالى اعلانات التأييد للجبهة الديموقراطية . وقد جاءنا ان اعضاء واصدقاء المسرح الحديث في الناصرة قرروا ، في اجتماع عقدوه يوم السبت الماضي ، ان يتجندوا بكامل امكانياتهم وطاقاتهم لدعم جبهة الناصرة الديموقراطية . ويتوجهون الى منظمات الشباب وكافة المؤسسات الثقافية والاجتماعية في المدينة لكي تحذو حذوهم .

ومع ذلك فان قادة الجبهة الديموقراطية يتوجهون الى شعب الناصرة الواعي والمتحد الصف دائما ان يشحذ يقظته وان لا يستهين بألاعيب السلطة وقوائمها وان يرص صفوفه الى اقصى حد حتى يتحول أملنا الشعبي العذب الى حقيقة واقعة .

الانفجار الدموي – بقية

الانفجار في ميدان صهيون

وكان وقع انفجار كبير في ميدان صهيون ، مساء الخميس الماضي ، اسفر عن مقتل ٦ وجرح ٤٢ شخصا . وقبل هذا الانفجار بساعة اكتشف البوليس عبوة ناسفة في سوق « محنيه يهودا » فابطل مفعوله .

واعتقلت قوات الشرطة على اثر الحادث ٦٠ شخصا من سكان القدس العربية للتحقيق معهم ولايزال عدد منهم موقوفا .

استنكار الحادث

وذكرت الوكالات ان البابا اعرب عن اسفه لوقوع الحادث في برقية بعث بها سكرتير الفاتيكان الى القاصد الرسولي في القدس . كما اعلن ناطق باسم وزارة الخارجية الامريكية عن اسفه واستنكاره للجريمة البربرية التي وقعت في القدس .

تيمور الشرقية – بقية

لاندونيسيا . هذا وأعلنت الجبهة الثورية لتحرير تيمور الشرقية عن موافقتها على الاشتراك في المباحثات التي تقرر ان تجرى في استراليا . أما المنظمتان الرجعيتان – « الاتحاد الدمقراطي » و « الرابطة الدمقراطية الشعبية » – اللتان اثارتا الحرب الاهلية فلم تردا على الدعوة للاشتراك في المباحثات حتى الان .

انقطاع الماء عن الحي الشرقي بالناصرة
بلدية الناصرة المعينة : يا رايح كتر القبايح !

الناصرة – لمراسلنا – منذ حوالي أسبوعين والمياه منقطعة لمدة تزيد عن يومين كل مرة ، في احد أطراف الحي الشرقي من جهة مصنع دودج في الناصرة ، بسبب كسر أحد انابيب المياه الرئيسية عدة مرات في أثناء العمل في الشارع . ولم ينفع توجه سكان الحي المذكور الى البلدية لاصلاح الوضع ، بل انقطعت المياه يوم الخميس الماضي ولمدة ثلاثة أيام متواصلة .. وحينما توجه السكان ، يوم السبت الماضي ، الى مدير دائرة المياه في البلدية ، تهرب من القضية ووجههم الى رئيس البلدية بالوكالة الذي طردهم صائحا : « بره .. بره » ولم يستقبلهم الا بعد ان فرضوا عليه ذلك باصرارهم على عدم مغادرة دار البلدية دون حل مشكلتهم . وقد وعدهم بايصال المياه حتى الساعة الثانية بعد منتصف الليل !

اضراب معلمي مدرسة « المركز » بحيفا احتجاجا على تأخير دفع رواتبهم

حيفا – لمراسلنا – أعلنت هيئة التدريس في مدرسة « المركز » الاعدادية الرسمية في شارع « هجانيم » بحيفا الاضراب عن العمل وصرف الطلاب الى بيوتهم وذلك ابتداء من يوم الاحد ١٦–١١–٧٥ الساعة الحادية عشرة صباحا وذلك بقرار من نقابة المعلمين احتجاجا على عدم دفع رواتب المعلمين (كلهم أو بعضهم) حسب أصول العمل .

وسيستمر الاضراب حتى تسلم جميع المعلمين رواتبهم عن شهر تشرين أول ١٩٧٥ . وتتجدد الدراسة في المدرسة فقط بعد ذلك .

وجاء في رسالة من مدير المدرسة ، الاستاذ غازي دلال ، الى أولياء أمور الطلاب ان هيئة التدريس ، اذ تواجه مثل هذا الموقف ، فانها تفعل ذلك مضطرة وبالاسف العميق وليس بدون ان تقدر الضرر التربوي الذي سيلحق بالطلاب – ابنائنا وابنائكم – ولكن نظم العمل ملزمة ولها اليد العليا في مثل هذه الاحوال .

ونحن اذ نؤيد هيئة التدريس في مدرسة «المركز» الإعدادية الرسمية بحيفا في نضالها العادل ندعو الى تلبية مطلبها حالا حرصا على مستقبل الطلاب .

في استقبال رئيس الحكومة!
مجاري البلدية تملأ بيت مواطن عربي في عكا..

الاهالي يتوجهون الى رابين أن يزور بيت محمود عماش !
الكتلة الشيوعية تطالب بلدية عكا بتلافي مأساة المجاري الفائضة

عكا – لمراسلنا –

« الى السيد رابين
رئيس الحكومة – القدس

نلتمس من حضرتكم ان تزوروا ، في اثناء زيارتكم مدينة عكا ، بيت عائلة محمود عماش في عكا القديمة رقم ٧٧/١٢ حيث يسكن ١٣ نفرا في غرفتين ليست رطبتين ومظلمتين فقط بل وتتعرضان لليوم الثالث لسيل من مجاري البلدية التي تملأ البيت . تطالب بالحل الفوري لمشكلتهم » .

كان هذا نص برقية أرسلها خمسة عشر مواطنا من جيران العائلة المذكورة يوم الاحد الماضي الى رئيس الحكومة لمناسبة زيارته في مدينة عكا التي ستجري غدا الاربعاء .

وكانت عائلة محمود عماش باجمعها قد اعتصمت صباح يوم الاحد في دار بلدية عكا مطالبة بمقابلة رئيس البلدية الذي لم يأت الى مكتبه حتى ساعات الظهر . اما نائب الرئيس « بيتوسي » فقال لهم ان قضية سكنهم ليست من شان بلدية عكا .

وكان الرفيق رمزي خوري اثار قضية تدفق مياه المجاري الى داخل عدد من البيوت في عكا القديمة ظهر يوم الاربعاء في اجتماع المجلس البلدي مساء اليوم نفسه . وطالب بايجاد حل سريع لهذه المشكلة .

وفي صباح اليوم التالي قام الرفيق رمزي خوري ومهندس البلدية بجولة في الحي الذي تعرضت بيوته لسيول المجاري ..

كما طالب رمزي خوري ، برسالة وجهها الى رئيس البلدية باسم الكتلة الشيوعية في المجلس البلدي ، بان تدفع البلدية تعويضات مناسبة الى عائلات محمود عماش وصدقي جمعة وفهد زعزع التي تضررت من السيول ، وذلك بسبب اهمال البلدية لبعض واجباتها الاساسية .

١٠٠ ألف – بقية

والجيش من العاصمة .

وسبق أن تظاهر الاف عمال البناء مطالبين بزيادة أجورهم . وقد احتجزوا رئيس الحكومة وعددا كبيرا من مساعديه ووزرائه يوما كاملا حتى وقع ملبيا مطالبهم .

وأمام هذا المد الثوري العاصف الذي تشهده العاصمة البرتغالية ارتفعت أصوات تطالب بنقل مقر الحكومة الى أوبرتو في الشمال حيث يعتقد اليمين أن الوضع هناك أسلم . ففي العاصمة يحكم العمال والجنود الثوريون . وذكرت الانباء ان كثيرا من الوزراء اليمينيين التجأوا الى الشمال .

وقد اعاد بعض المعلقين الى الاذهان ذكرى كومونة باريس الخالدة حين فرت حكومة البرجوازية المهزومة من العاصمة ، باريس . ويبدو ان قوى اليمين تفكر جديا في نقل السلطة من العاصمة الثورية اعدادا للهجوم عليها ! غير ان هذه القوى تنسى اننا نعيش مئة وخمسة أعوام بعد الكومونة ، في عصر انتصار الكومونات العمالية !

احتجاج على تأخير نتائج « البجروت »

الناصرة – لمراسلنا – بعثت اللجنة القطرية العامة للطلاب الثانويين العرب برسالة الى وزير المعارف اهرون يدلين والمسؤول عن القسم العربي في وزارة المعارف كوبيليفتش ، تستنكر فيها تأخير ارسال نتائج البجروت للطلاب الثانويين العرب ، حيث ان هذا التأخير يسبب عرقلة برامج الطلاب الذين يريدون اكمال دراستهم في الجامعات هذه السنة .

ومن المعروف ان نتائج البجروت لم تصل الى قسم كبير من الطلاب المتخرجين .

تشنج اسرائيلي أمام الحق – بقية

واعلن (جوابا على المبادرة السوفييتية) ان اسرائيل لن تشترك في مؤتمر جنيف الى جانب منظمة التحرير الفلسطينية .

وهدد رابين ، في اجتماع لمتطوعي « الحرس المدني » في تل أبيب يوم السبت الماضي ، بالتوقف عن طريق التفاوض مع الدول العربية جمعاء اذا استمر العالم العربي في تأييد قرارات الجمعية العمومية بشأن حقوق الشعب العربي الفلسطيني وبشأن اعتبار الصهيونية حركة عنصرية . اي ان رئيس الحكومة الاسرائيلية يشترط لكي يتنازل ويفاوض الدول العربية – ان تعلن الدول العربية عن اعتناقها للصهيونية ..

ومما يجب أن يثير اشد القلق هو الحملة الشديدة التي فتحتها صحيفة « هآرتس » منذ يوم الاحد ، أمس الاول ، على حكومة رابين متهمة اياها بنشر الاوهام عن « التحرك نحو السلام » وان هذه الاوهام لم تتحقق وانه من الضروري تنظيم حركة شعبية واسعة لخلع حكومة رابين ولاقامة حكومة « ائتلاف قومي » مع الليكود البيغني في مكانها .

فقد نشرت « هآرتس » – الاحد ١٦–١١ – افتتاحية شديدة اللهجة في هذا المعنى . وأرفقتها بمقال لاحد محرريها – شبتاي تيفت – اعلن فيه أن أي تراجع جديد ، حتى ولو شكلي ، في هضبة الجولان هو « انتحار » ، وان الحرب اصبحت « أمرا حتميا » !

وكل هذا التشنج الخطر نابع من اصرار الحكومة واليمين المتطرف على رفض اي اعتراف بالشعب العربي الفلسطيني وبحقوقه التي يعترف بها العالم كله !

وفاة فاضلة

الناصرة – توفيت في الناصرة ، أمس الاثنين ، المرحومة
كريمة يوسف أبو رحمون
عن عمر يناهز ٧٠ عاما . وسيشيع جثمانها اليوم الثلاثاء الساعة ١١ صباحا من بيتها في حي « كفار حورش » الى مثواها الاخير .

واعضاء الحزب الشيوعي في الناصرة يتقدمون باحر التعازي الى ابن الفقيدة الرفيق اديب ابو رحمون ووالده واخوانه وجميع الاقارب في الناصرة وخارجها .

قداس وجناز الاربعين



يقام قداس وجناز الاربعين راحة لنفس المرحوم الغالي المأسوف على شبابه
حنا مطانس موسى
وذلك الساعة التاسعة من صباح السبت الموافق ٢٢–١١–٧٥ في كنيسة الروم الكاثوليك في عيلبون فآل الفقيد يدعون الاهل والاقارب والاصدقاء لمشاركتهم راجين اعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة خاصة لكل منهم .

لا أراكم الله مكروها بعزيز

راحة لنفس المرحوم عميد آل الارملي
فريد منصور الارملي
المتوفى في الولايات المتحدة بتاريخ ٢٠–١٠–٧٥ عن عمر يناهز الثالثة والسبعين
يقام قداس وجناز الاربعين
وذلك في تمام الخامسة من بعد ظهر السبت ٢٢–١١–٧٥ في كنيسة القديسين بطرس وبولس في شفاعمرو .

وآل الارملي في شفاعمرو والخارج مع عموم انسبائهم وأقاربهم يرجون المعارف والاصدقاء مشاركتهم القداس واعتبار هذا بمثابة دعوة شخصية لكل منهم .

لا أراكم الله مكروها بعزيز

ج د

جبهة الناصرة الديمقراطية
– اجتماعات شعبية –

الخميس ١١/٢٠ (الساعة ٦٫٣٠ مساء)
حي اللاتين يتكلم فيه : توفيق زياد ورايق جرجورة
بيت محمد لداوي ولطف حاج ومحمد لداوي

الجمعة ١١/٢١ (الساعة ٥ مساء)
في حي الصفافرة يتكلم فيه : توفيق زياد وكامل ضاهر
(بيت محمد صالح كيوان) والقس رياح ابو العسل
وامين محمد علي
يفتتح : عبد السلام مناصرة

السبت ١١/٢٢ (الساعة ٦٫٣٠ مساء)
في حي الجنوبية يتكلم فيه : توفيق زياد ورايق جرجورة
(بيت عبد الله ستيتي) وباسم توما ونجيب الفاهوم

الخميس ١١/٢٧ (الساعة ٦٫٣٠ مساء)
في حي الشيكون يتكلم فيه : غسان حبيب وكامل ضاهر
(نادي الشيكون) وسمير معمر والقس رياح ابو العسل
يفتتح : بشارة معمر

الدعوة عامة

اتحاد الشبيبة الشيوعية – منطقة عكا

محاضرة عن :
سياسة الاتحاد السوفييتي الخارجية وموقف القادة الصينيين التخريبية

يركا	١٨–١١	أحمد سعد
كفر ياسيف	١٩–١١ (للطلاب)	احمد سعد
عكا	٢٠–١١ (المادية الديالكتيكية)	أحمد سعد
جديدة	٢٠–١١ ٦٫٣٠ مساء	أحمد سعد
كفر ياسيف	٢٢–١١	احمد سعد

الحزب الشيوعي الاسرائيلي – فرع سخنين

يدعو الى اجتماع شعبي يوم الجمعة ٢١–١١ الساعة الخامسة مساء في نادي الحزب يتكلم فيه الرفيق جمال موسى

اجتماعات شعبية

نسوطة ١٨–١١ الساعة ٤ جمال موسى وجورج جريس

تهنئات

تهانينا الحارة الى :
* سمير صباغ وحنا جبران وعروسيهما
بمناسبة الزفاف
اعضاء الحزب والشبيبة في البقيعة

* هشام قاسم حجازى وزوجته بالمولودة الجديدة « سوسن »
* أحمد ابو علي حجازى وزوجته بالمولود الجديد « محمد »
اعضاء الحزب والشبيبة – طمرة

صحيفة «برافدا» – بقية

ضد هذا القرار بانها محاولات بوسائل باطلة . وقالت ان اسرائيل تتهم الاخرين بانهم يحاولون محو اسرائيل من سطح الارض وبذلك تواصل سياسة ابادة الناس في الاراضي العربية المحتلة واسكانها غير الشرعي .

واختتمت « برافدا » تعليقها قائلة : يجب على اسرائيل ان تدرك جيدا ومنذ زمن بعيد ان هذه السياسة لا آفاق لها .

واكدت «برافدا» ان نداء الحكومة السوفييتية لاستئناف مؤتمر جنيف للسلام هو الطريق الحقيقي الصحيح لاقرار سلام عادل ووطيد في الشرق الاوسط .

الاتحاد
٩ شارع الحريري – حيفا
ص . ب : ١٠٤
تلفون ٥١١٢٩٦/٧ خطان
المحرر المسؤول : توفيق طوبي
١٨ شارع قيسارية – حيفا
مطبعة الاتحاد التعاونية – حيفا
شارع الوادي ٤٣
تلفون ٥٢١٤٥٧ حيفا

שולם
40
TEL-AVIV-JAFFA
P.P.